ISSN: 2706-6495

إدارة المعرفة ونظم دعم القرار (مراجعة لأدب موضوع)

Knowledge Management and Decision Support Systems (A Literature Review)

الباحثة/ عبير عبد الله المطيري

باحثة دكتوراه إدارة المعرفة، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: aaalmotari@kau.edu.sa

الدكتورة/ رباب بن عبد الرحمن مجلد

أستاذ مشارك، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: rmejaled@kau.edu.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع التطور التاريخي لمصطلحي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار ورصد بداية ظهورهما في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وتحليل الاتجاهات البحثية المتعلقة بإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الأدبيات العربية والأجنبية، وكذلك حصر واستعراض المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية المهتمة بمجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، وتتبع المؤشر الرقمي لانتشار مصطلحي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل المحتوى لمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الأدب المنشور من عام 1982م إلى 2024م، والاتجاهات البحثية في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، ومدى الارتباط بينهما، كما تم استخدام المنهج التاريخي لتتبع ظهور المصطلحات ذات الصلة، وبداية ظهورها في الإنتاج الفكري باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

أظهرت المراجعة الأدبية وجود ارتباط وثيق بين إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، حيث تسهم إدارة المعرفة في توفير المعرفة اللازمة لدعم القرارات وتحسين جودتها داخل المنظمات، وكان بداية ظهور المصطلحين معا كان في عام 1982م. وكذلك بينت الدراسة أن الاهتمام البحثي بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار تزايد بصورة ملحوظة خلال العقود الأخيرة، مع تنوع الدراسات التي تناولت العلاقة بين المجالين في البيئات التنظيمية المختلفة، كما كشفت المراجعة عن تفوق الإنتاج الفكري الأجنبي على الإنتاج العربي من حيث حجم الدراسات والفعاليات العلمية المتخصصة في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار. وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات المفيدة والمهمة.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، نظم دعم القرار، مراجعة منهجية

ISSN: 2706-6495

Knowledge Management and Decision Support Systems (A Literature Review)

Abeer Abdullah ALMotaiti

PhD Researcher in Knowledge Management, Department of Information Science, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

Dr. Rabab Abdulrahman Mojalad

Associate Professor, Department of Information Science, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Abstract:

This study aims to trace the historical evolution of the terms "Knowledge Management" (KM) and "Decision Support Systems" (DSS), identifying their initial emergence in both Arabic and foreign scholarly literature. It analyzes research trends regarding KM and DSS, surveys relevant conferences, workshops, and professional associations, and tracks the prevalence of these terms across Arabic and foreign databases and search engines.

The study employs descriptive and content analysis methodologies to review literature published between 1982 and 2024, examining research trends in KM and DSS and the interrelationship between the two fields. Additionally, a historical approach is used to trace the emergence of these terms in Arabic and English-language scholarly output.

The literature review reveals a strong link between KM and DSS, noting that KM provides the necessary knowledge to support decision-making and enhance decision quality within organizations; the two terms first appeared concurrently in 1982. The study also indicates a marked increase in research interest regarding KM and DSS over recent decades, with a diverse range of studies exploring the relationship between these fields across various organizational settings. Furthermore, the review highlights that foreign scholarly output surpasses Arabic output in terms of the volume of studies and specialized academic events dedicated to KM and DSS. Based on these findings, the researchers offer a set of valuable and significant recommendations.

Keywords: Knowledge Management, Decision Support Systems, Systematic Review

ISSN: 2706-6495

1. المقدمة:

إن ثورة تقنية الاتصالات والمعلومات شهدت تطورا كبير ا خلال الربع الأخير من القرن الحالي، وهذا التطور شمل إدارة المعرفة، فالمعرفة اليوم أصبحت محورا هاما للتحولات في جوانب عديدة، وأصبح ينظر إلى المعرفة التي تمتلكها المنظمة على أنها رأسمالي له قيمة نقدية تدرج ضمن موجودات وأصول المنظمة .(عزيز وآخرون،2018)، وإن إدارة المعرفة عبارة عن العمليات التي تساعد المنظمات على توليد المعلومات واختبارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، وتحويل المعرفة الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية المختلفة كعملية اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تقع مسؤوليتها على الإدارة العليا غالبا، لذا لابد من التسلح بالمعلومات والمعرفة لاتخاذ القرارات (خضر،2021)، و إدارة المعرفة كمفهوم أساسي تتكون من وجهتي نظر هما إدارة المعلومات وتنظيم القرارات والتي تشير إلى استخدام موارد المعلومات ومعالجتها بحيث يتم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (Melamed-Varela, 2020)

ومع هذه الثورة في عالم ملئ بالمنافسات والرغبة في التوسع تتعدد التحديات التي تواجهها منظمات الأعمال، مما يفرض على إدارة المنظمات أن تواجه هذه التحديات في مجال قراراتها حيث إن إصدار القرارات العلمية والصحيحة يتطلب مجموعة من الحقائق والبيانات لحل المشاكل الإدارية (عزيز وآخرون، 2018)

وتعتبر عملية اتخاذ القرارات من العمليات الإدارية الهامة، وتعتمد الإدارة في الدول المتقدمة على التفكير العلمي وعلى المنهج العلمي في اتخاذ القرارات والقيام بوظائف الإدارة على أساس النظريات والمبادئ والأصول العلمية (ضليمي، 2022، ص 72).

ونظرا لأهمية عملية اتخاذ القرار واحتلالها حيزا واسعا من اهتمام المنظمات لأهميتها في حاضر ومستقبل المنظمة، وضرورة صناعة قرار صائب تستعين بعض المنظمات بمستشارين من أصحاب الخبرة مؤهلين تأهيلا فكريا وتقنيا، بالإضافة إلى ما يمتلكه المدراء من خزين المعلومات وبعض القدرات كالتفكير والحدس والخبرات المتراكمة والابداع والقدرة على حل المشكلات التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار (ضليمي وآخرون ،2022،ص 402-403)، لمساعدتهم في اتخاذ قرارات مستنيرة وفعالة، ومع ذلك فإن الوسائل التقليدية من الاعتماد على الخبرة الشخصية والتجربة والخطأ لم تعودا قادرتين على تحقيق أهداف المنظمة التي تستلزم قرارات مثلى، في ظل ظهور تكنولوجيا ونظم متطورة تدعم اتخاذ القرارات (متولي، 2016)، وهذه النظم تحوي نماذج كمية قادرة على مساعدة متخذي القرار على الحصول على الاختيار الأنسب بتطبيق النماذج الكمية على القضايا التي تحتاج إلى حلول منطقية، خصوصا القضايا التي يتم التعامل معها لأول مرة للخروج بقرارات من شأنها تحقيق أهداف المنظمة و أسفرت السنوات الأخيرة عن تطورات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات، وشملت هذه التغيرات عملية اتخاذ القرار، حيث أنها تسمح لمتخذي القرار باستخلاص استنتاجات مفيدة للحصول على نتائج أكثر دقة (يوسف وآخرون، 2024، ص 13)

إن هناك أهمية للتكامل والانسجام بين إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، حيث إن الدور الذي تلعبه إدارة المعرفة في تحسين وزيادة وفعالية اتخاذ القرارات، وما يمتلكه متخذي القرار ومساعديهم من المستشارين والخبراء من قدرات وخبرات متراكمة وحدس وإبداع، والقدرة على حل المشكلات، وضبط القيم، مع ما تقدمة أنظمة دعم القرار من دعم ومساندة لاتخاذ أفضل القرارات (عزيز،2018)

ومن خلال البحث في الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية يتضح أن إدارة المعرفة ونظم دعم القرار مهمة في ربط الإدارة الحديثة بالنظم التي تساعد في تطور أداء المنظمات، وتم ربطهم في عدد من الدراسات، ولكن يلاحظ قلة هذه الدراسات وخاصة في الإنتاج الفكري باللغة العربية، مما يؤكد أهمية البحث في الموضوع وإثراء الإنتاج الفكري العربي بمواضيع حديثة تتماشى مع فكر الإدارة الحديثة، ومتطلبات العصر.

وتغطي الباحثة في هذا السياق مراجعة علمية للأدب المنشور باللغتين العربية والإنجليزية في موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم

ISSN: 2706-6495

القرارات Decision Support Systems (DSS)، knowledge Management (KM) والعلاقة بينهما، بهدف الوقوف على سماته، ومعرفة الاتجاهات البحثية في الموضوع ومدى تطورها ضمن إطار زمني محدد، مع التتبع التاريخي لنشأة الاهتمام بمجال المراجعة، وعرض أهم ما كتب في المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية كما سيتم عرض المؤشرات الرقمية لظهور هذه المصطلحات في بعض قواعد البيانات العربية والأجنبية ومحركات البحث الرقمية، باتباع المنهجية المذكورة أدناه.

1.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسي إلى تحقيق الآتي:

1- تتبع التطور التاريخي لمصطلحي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار ورصد بداية ظهورهما في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي.
2- تحليل الاتجاهات البحثية المتعلقة بإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الأدبيات العربية والأجنبية.
3- حصر واستعراض المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية المهتمة بمجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار.
4- تتبع المؤشر الرقمي لانتشار مصطلحي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في قواعد البيانات ومحركات البحث العربية والأجنبية.

2.1. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها موضوعين من الموضوعات المعاصرة ذات الأهمية المتزايدة في بيئات العمل الحديثة، وهما إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، لما لهما من دور في تحسين جودة القرارات وتعزيز كفاءة الأداء التنظيمي. كما تبرز أهمية الدراسة في تقديم مراجعة علمية للإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتعلق بالموضوع، بما يسهم في تكوين رؤية شاملة حول تطور المجال واتجاهاته البحثية. كذلك تساعد الدراسة الباحثين والمهتمين على التعرف على واقع البحث العلمي في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، وتحديد المجالات التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة

تتمثل الإضافة العلمية للدراسة في تقديم مراجعة متكاملة للأدبيات العربية والأجنبية المتعلقة بإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في دراسة واحدة، مع تتبع التطور التاريخي للمفهومين وتحليل الاتجاهات البحثية المرتبطة بهما. كما تقدم الدراسة حصرًا للمؤتمرات والفعاليات العلمية التي تناولت الموضوع، إلى جانب رصد المؤشر الرقمي لانتشار مصطلحي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في قواعد البيانات ومحركات البحث، الأمر الذي يوفر مرجعًا علميًا يمكن الإفادة منه في توجيه الدراسات المستقبلية والكشف عن الفجوات البحثية في هذا المجال

3.1. منهجية مراجعة أدب الموضوع وأدوات جمع البيانات:

لمراجعة وتحليل الدراسات التي تتناول المصطلحات إدارة المعرفة، ونظم دعم القرار، واستكشاف الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في فترة زمنية محددة، والمؤتمرات التي اهتمت بهذا الموضوع سيتم اتباع المنهجية الآتية لتحقيق أهداف المراجعة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي تحليل المحتوى لمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الأدب، والاتجاهات البحثية في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، ومدى الارتباط بينهما، كما تم استخدام المنهج التاريخي لتتبع ظهور المصطلحات ذات الصلة، وبداية ظهورها في الإنتاج الفكري باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

وتم تطبيق بنود القائمة الإرشادية لمراجعة أدب الموضوع المقررة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز كمنهجية للمراجعة الأدبية للموضوع والتي تهدف إلى تقديم مراجعة ومسح للدراسات والأدبيات والاتجاهات البحثية لموضوع الأدب، وإضافة قيمة معرفية حول موضوع هذه المراجعة، وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المحاور: إدارة المعرفة، نظم دعم القرار كمحاور رئيسية للمراجعة.

ISSN: 2706-6495

- حصر مصطلحات الموضوع والمفاهيم المرتبطة به، والأكثر تداولا بين الباحثين لضمان دقة النتائج، وتم الاكتفاء بمصطلحات الموضوع الرئيسية باللغة العربية لمصطلح "إدارة المعرفة " أما بالنسبة للمصطلح الثاني " نظم دعم القرار " فقد تم البحث بمرادف له حسب وروده في الإنتاج الفكري وهو " تقنيات دعم القرار "وباللغة الإنجليزية " knowledge Management " و " Decision Support Systems " و "Decision support techniques "
- تعريف المصطلحات والمفاهيم المهمة بمجالات المراجعة وهي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار.
- استعراض نشأة كلا المصطلحين إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، وتتبع تطورهم تاريخيا.
- استعراض تطور الاتجاهات البحثية التي قام بها الباحثون والمختصون في موضوع "إدارة المعرفة ونظم دعم القرار" معا في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي.
- عرض ومناقشة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مواضيع المراجعة وأهدافها ونتائجها وتوصياتها.
- استعراض المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار.
- عرض مؤشرات رقمية لورود مصطلحات المراجعة في بعض قواعد البيانات العربية والأجنبية ومحركات البحث.

- قواعد البيانات ومحركات البحث المستخدمة في المراجعة:

اعتمدت المراجعة على البحث في الإنتاج الفكري المرتبط بأدب الموضوع من خلال الاستعانة بعدد من الأدوات تشمل محركات البحث المتخصصة، وعدد من قواعد البيانات المرتبطة بموضوع البحث، حيث تم الاختيار بعد إجراء البحث، وظهور النتائج المسترجعة على الأقرب والأكثر ارتباطا بالموضوع وهي كالاتي:

قواعد ومحركات البحث باللغة العربية:

- محرك البحث: الباحث العلمي
- قاعدة بيانات: المكتبة الرقمية السعودية SDL
- قاعدة بيانات: دار المنظومة

قواعد البيانات ومحركات البحث باللغة الإنجليزية:

- محرك البحث: Google Scholar
- قاعدة بيانات: المكتبة الرقمية السعودية SDL
- قاعدة بيانات EBSCO host
- قاعدة بيانات IEEE
- قاعدة بيانات Science Direct

تحديد أسلوب البحث عن مصطلحات أدب الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث:

- اتبعت الباحثة عند البحث في الإنتاج الفكري العربي: أسلوب البحث بالمصطلح بوضع علامة التخصيص " " لكل موضوع على حده، واستخدمت الباحثة الرابط البوليني (و) في مصطلحي الدراسة " إدارة المعرفة " (و) " نظم دعم القرار" وذلك باستخدام (البحث المتقدم) وكتابة المصطلح وتحديد البحث بالعنوان فقط، وكذلك البحث عن مصطلحات الدراسة إدارة المعرفة ونظم دعم القرار كلا على حده بدون علامات التنصيص.
- وبالنسبة لمراجعة نتائج البحث في الإنتاج الفكري الأجنبي: علامة التخصيص على حدة " " والربط البوليني AND بين مصطلحي الدراسة "Decision Support Systems" AND "knowledge Management"، واستخدمت الباحثة البحث المتقدم

بالعنوان فقط في قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم اعتمادها، كما تم حصر المصادر التي تناولت مصطلحي الدراسة معا، وكذلك كل مصطلح على حده منفردا بدون علامات تنصيص knowledge Management and Decision support techniques لحصر جميع الدراسات العلمية.

- تحديد الفترة الزمنية في موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار على حسب بداية ظهور مصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا تاريخيا حيث إنه تم البدء من عام 1982م وحتى عام 2024م بهدف تتبع بدايات ظهور مصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا، ويرجع السبب في اختيار هذه الفترة الزمنية بعد عملية البحث والمراجعة ظهور أول دراسة جمعت مصطلحي الدراسة – على حد علم الباحثة – وهي:

دراسة (Ben-Bassat, M, 1982) بعنوان: المتطلبات المعرفية والإدارية في نظم دعم القرار الخبيرة لتقييم الوضع (العسكري)، تضمنت الدراسة تحليل المواقف مصحوبة بأمثلة لتقييم الوضع العسكري.

Ben-Bassat, M., & Freedy, A. (1982). Knowledge requirements and management in expert decision support systems for (military) situation assessment. IEEE Transactions on Systems, Man, and Cybernetics, 12(4), 479-490.

4.1. مجال مراجعة أدب الموضوع وحدوده:

تنحصر مراجعة أدب الموضوع في مجالي إدارة المعرفة ونظم دعم القرار وفق الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: إدارة المعرفة، نظم دعم القرار

الحدود اللغوية: وتشمل المراجعة الأدبية لمصادر المعلومات المنشورة باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

الحدود الشكلية: تتضمن كل ما نشر حول مجالي أدب الموضوع في الأوعية الآتية:

- الرسائل الجامعية
- الكتب العلمية
- فصول الكتب
- أعمال المؤتمرات
- ورش العمل
- والتقارير العلمية
- والمنشورات للدوريات والجمعيات العلمية

الحدود الزمنية: تغطي مراجعة أدب الموضوع الأدب المنشور من عام 1982م إلى 2024م

5.1. المصطلحات ذات الصلة بالموضوع:

سوف تستعرض الباحثة في هذا الجزء المصطلحات ذات الصلة بموضوع أدب الموضوع "إدارة المعرفة ونظم دعم القرار "، مع تعريف المصطلحات لكل منها، بهدف الوصول إلى فهم شامل وواضح حول مجال الأدب كما سيتم تعريفها إجرائيا وهي كالاتي:

إدارة المعرفة: knowledge Management

تعريف إدارة المعرفة:

توجد العديد من التعريفات لمفهوم إدارة المعرفة تبعا لتعدد الباحثين والزاوية التي ينظرون منها وعلى الرغم من اختلافها إلا أن معظمها يدور حول نفس المفهوم والفكرة، ومن بين تلك التعريفات ما ذكرته بامفلح (2016، ص21-22) بأنها الإدارة الواضحة

والمنهجية للمعارف والعمليات المرتبطة بها من إنشاء المعرفة، وجمعها وتنظيمها ونشرها واستخدامها والإفادة منها، وهذه المعرفة تتطلب تحويل المعارف الشخصية إلى معرفة للمؤسسات يمكن مشاركتها وتطبيقها على نطاق واسع في المؤسسة بشكل ملائم.

ويعرفها طالب (2007، ص168) بأنها "معالجة معلومات وتصورات ذهنية في الأفراد "وعلى المستوى العملي يعرفها بأنها "تكنولوجيا المعلومات وأنها تهتم بقواعد البيانات "

وتعرف كذلك بأنها قيام العاملين في المنظمة بإنتاج السلع والخدمات بالاعتماد على التقنيات والتكنولوجيا ونشاطات الأفراد الذين يشغلونها (ضليمي، 2022، ص 83)

ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها عملية استخلاص المعارف من المختصين والخبراء والمستشارين، واستكشافها، ونقلها، والاحتفاظ بها وحسن استخدامها، بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة لاتخاذ أفضل القرارات، ولتقديم أفضل الخدمات، بفاعلية وكفاءة، في الوقت المناسب بأقل جهد وأقل تكلفة.

نظم دعم القرار: Decision Support Systems (DSS)

نظم دعم القرار من أدوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تسهيل اتخاذ القرارات التي تتطلب جهدا كبيرا وتحليلا متعمقا، وبذلك نظم دعم القرار مسؤولة عن أداء مهمة خلق المعلومات المتمثلة في القرارات، وكذلك تعمل على توصيل القرارات المتخذة إلى مستخدميها، وهي من النظم التي تتسم بالمرونة والتفاعل مع المستخدمين، وهي مصممة لدعم متخذي القرار في بيئة غير مؤكدة وغير مهيكلة (يوسف، 2021، ص237)

نظام دعم القرار هو نظام معلومات قائم على الحاسوب يجمع بين النماذج والبيانات بطريقة تمكنه من حل المشكلات شبه المنظمة مع المشاركة الكاملة لمستخدميه، وهو أداة يستخدمها المديرون لحل المشكلات التي يمكن أن تدعم عملية اتخاذ القرار Apriyansyah, (2022)

وهو نظام تفاعلي قائم على الحاسوب يدعم صناع القرار بدلا من استبدالهم، يستخدم البيانات والنماذج، يحل المشكلات بدرجات متفاوتة من البنية غير المهيكلة (Eom, H. B., & Lee, S. M, 1990, p.126)

عرفه يوسف وآخرون (2024، ص 22) نظم دعم القرار بأنه نظام معلومات قائم على الحاسوب يدعم أنشطة اتخاذ القرارات التنظيمية حيث تخدم DSS مستويات الإدارة والعمليات والتخطيط للمؤسسة وتساعد في اتخاذ القرارات، وعلى وجه الخصوص القرارات التي تتغير بسرعة وDSS هو نظام تفاعلي يعتمد على الحاسوب لدعم حل مشاكل القرار وتم تطبيقها على نطاق واسع في القرارات الواقعية.

وعرفته جواد (2011، ص 5-6) بأنه نظام لاستخلاص وتلخيص وعرض البيانات وأنه وحدة لمساعدة المدير ين في اتخاذ القرارات التكنيكية كما أنه يقدم الدعم في ثلاث مجالات: جمع البيانات، وتحليل النماذج، والتمثيل، والنتائج.

واستنادا إلى ما سبق تعرف الباحثة نظم دعم القرار إجرائيا بأنه نظام تفاعلي، يوفر أدوات لتحليل البيانات غير الهيكلية والمعقدة يعمل كالمستشار لمساعدة المديرين وصانعي ومتخذي القرارات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وهو ليس ملزم لتطبيقه، ويعمل على استكشاف المعرفة واستخلاصها، وتلخيصها، وتحليلها، وعرضها.

2. التطور التاريخي: بداية ظهور المصطلحات ذات العلاقة بأدب الموضوع:

أولا: التطور التاريخي لمصطلح إدارة المعرفة:

تعتبر إدارة المعرفة قديمة وحديثة في نفس الوقت، حيث درج الفلاسفة في الكتابة عن هذا الموضوع منذ آلاف السنين، وفي النصف الآخر من التسعينيات أصبح موضوع إدارة المعرفة من المواضيع الساخنة والمتجددة في الإنتاج الفكري في مجال الإدارة، والتحول

إلى مؤسسات الأعمال القائمة على المعرفة، وأصبح اتجاه واسع وعميق ومتنوع يغطي كافة الحياة المختلفة في الكثير من المجتمعات المعاصرة.

تعود الجذور الفكرية لإدارة المعرفة إلى الاهتمام المتزايد بالمعرفة باعتبارها موردًا استراتيجيًا للمنظمات خلال النصف الثاني من القرن العشرين. وقد أسهمت دراسات الإدارة والتنظيم في إبراز أهمية المعرفة بوصفها أصلًا غير ملموس يحقق الميزة التنافسية للمنظمات. ففي الثمانينيات والتسعينيات برزت إسهامات عدد من الباحثين والمفكرين الذين أكدوا أهمية المعرفة في تحسين الأداء التنظيمي وتعزيز القدرة على الابتكار والتكيف مع المتغيرات البيئية. كما ساهمت الثورة التقنية وتطور تقنيات الحاسب الآلي والاتصالات والذكاء الاصطناعي في دعم الاهتمام بإدارة المعرفة وتطوير تطبيقاتها العملية داخل المنظمات.

وشهدت التسعينيات تطورًا ملحوظًا في مجال إدارة المعرفة نتيجة تزايد الاعتماد على نظم المعلومات والشبكات الإلكترونية، حيث ظهرت مفاهيم جديدة تتعلق باكتساب المعرفة وتخزينها وتنظيمها وتبادلها وتطبيقها. كما ساهم انتشار شبكة الإنترنت وتطور تقنيات الويب في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتبادلها بين الأفراد والمنظمات، الأمر الذي عزز من ظهور نظم إدارة المعرفة وتطبيقاتها المختلفة.

وفي الوقت نفسه تطورت النظم المعتمدة على المعرفة، مثل النظم الخبيرة، وقواعد المعرفة، وأنظمة دعم القرار، وتقنيات الأنطولوجيا (Ontologies) ، والتي هدفت إلى تمثيل المعرفة وتخزينها واسترجاعها بصورة أكثر فاعلية. وقد أدى هذا التطور إلى انتقال إدارة المعرفة من كونها مفهومًا نظريًا إلى مجال تطبيقي متكامل يعتمد على التكنولوجيا في إدارة الأصول المعرفية للمنظمات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين اتسع نطاق إدارة المعرفة ليشمل توظيف التقنيات الذكية وتحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، مما أسهم في تحسين عمليات اكتساب المعرفة واستخراجها ومشاركتها وتطبيقها، وأصبحت إدارة المعرفة أحد المرتكزات الأساسية للمنظمات المعاصرة القائمة على المعرفة. وفيما يلي رسم توضيحي يبين مراحل التطور التاريخي لمصطلح إدارة المعرفة.

شكل رقم (1) التطور التاريخي لإدارة المعرفة

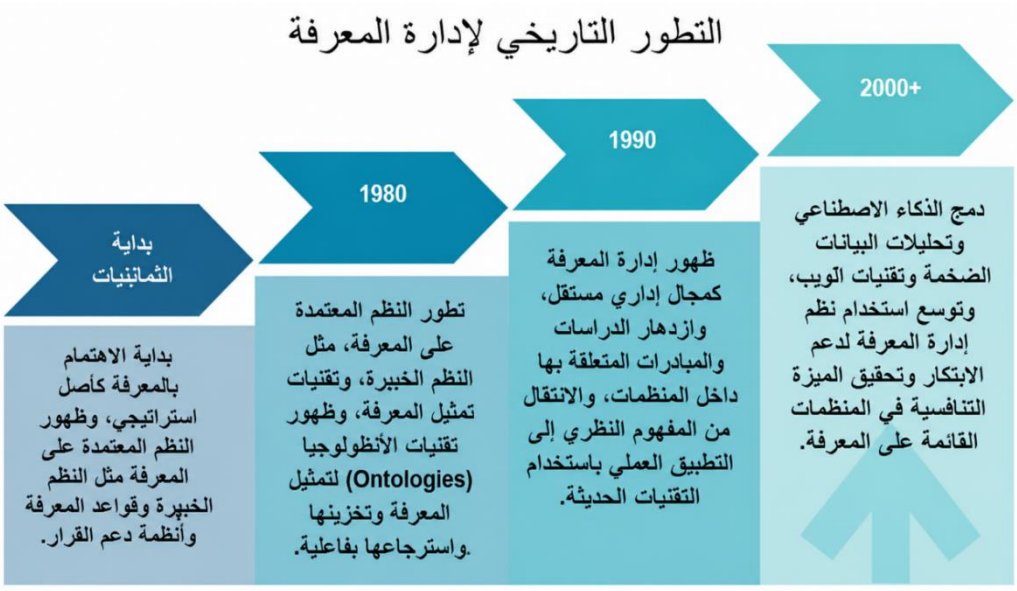

المصدر: من إعداد الباحثة

ISSN: 2706-6495

ثانيا: التطور التاريخي لمصطلح نظم دعم القرار:

من خلال مراجعة الإنتاج الفكري تبين أن نظم دعم القرار مرت بمراحل عديدة حتى وصلت إلى وضعها الحالي ففي أربعينيات القرن الماضي شهدت تقنيات معالجة البيانات Data Processing Technical (DPT) تقدما واضحا باختراع أول حاسوب.

وفي الخمسينيات استخدمت عددا من المنظمات نظم معالجة المعاملات Transaction Processing system (TPS) أو ما يسمى بالمعالجة الالكترونية للبيانات Electronic Data Processing (EDP) وتم استخدامها في حينه لأتمتة الأعمال الكتابية كالرواتب والخزين والفواتير.

أما الستينيات ظهر مفهوم نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems (MIS) والذي يمثل أداة بيد الإدارة العليا تساعدها على السيطرة على العمليات داخل المنظمة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لممارسة الإدارة مهامها بكفاءة وفاعلية. (جواد، 2011)

مع انتشار نظم المعلومات الإدارية في الدول المتقدمة في الفترة من 60-1970م كان هناك اتجاه قوي إلى تصميم نظم كلية للمعلومات، والتي أثبتت عند تجربتها العملية عدم فاعلية هذه النظم الكلية مع كبر حجم المنشآت وتعدد مصادر البيانات وعدم تجانسها في معظم الحالات.

ومن رواد الذين نادوا بفكرة النظم المدعمة للقرارات Goeey & Morton فقد قام هذان العالمان بتصميم إطار لنظام المعلومات الإدارية باستخدام المبادئ والأسس التي أرساها " روبرت، وفرق هربت سايمون بين القرارات القابلة للبرمجة والقارات غير القابلة للبرمجة، بينما قسم " جورى ومورتن "القرارات إلى ثلاثة أنواع هي:

- قرارات محددة تحديد تام أو (هيكلية أو مبرمجة)
- قرارات شبه محددة (أو شبه هيكلية أو شبه مبرمجة)
- قرارات غير محددة (أو غير هيكلية أو غير مبرمجة)

وأصبح هناك جدلا عن مدى اختلاف بين نظم المعلومات الإدارية والنظم المدعمة للقرار، وظهرت ثلاث مدارس فكرية في هذا الصدد:

- الأولى تعتبر أنه لا يوجد بين نظم المعلومات الإدارية والنظم المدعمة للقرارات، ومبرر ذلك أن نظم المعلومات الإدارية لم ولن تحل محل المدير، ولكنها توجه لمساعدته في عمليات اتخاذ القرار.،
- الثانية ان النظم المدعمة للقرارات هي تحقيق ملحوظ بالمقارنة بنظم المعلومات الإدارية، فالنظم الأولى ترتكز على التحليل الإلكتروني للبيانات بينما ترتكز النظم المدعمة للقرارات على التفاعل بين متخذي القرار والحاسب الإلكتروني للتوصل إلى قرارات معينة
- الثالثة يرون أن النظم المدعمة للقرار هي جزء من نظم المعلومات الإدارية، حيث إن النظم الأخيرة تشتمل على كل عمليات تشغيل البيانات ونظم تدعيم القرار وترشيدها معا، الفترات (حسن، 1996)

وفي السبعينيات بدأ الأكاديميون ادراك أهمية نظم المعلومات المحوسبة Computer Based Information Systems(CBIS) والدور الذي يلعبه لدعم المديرين في انشطتهم بحل المشاكل المهيكلة وشبه المهيكلة في عملية اتخاذ القرار، وهنا ظهر مفهوم نظم دعم القرار الذي جاء به العالم (Scott Morton) وأطلق عليه نظام الدعم الإداري، ثم تغير إلى نظم دعم القرارات، إشارة إلى الدعم أو الإسناد، وهو لا يهتم بالجانب الإداري فحسب، إنما يشكل اتخاذ القرارات في مختلف المجالات، ومنذ السبعينات من القرن الماضي أصبحت دراسة نظم دعم القرار جزءا جوهريا من المعلومات المحوسبة (CBIS).(جواد، 2011)

ISSN: 2706-6495

وقد تم إنشاء نظام دعم القرار عام 1971 على يد أنتوني جوري ومايكل إس سكوت مورتون لتوجيه تطبيقات الحاسوب في اتخاذ القرارات الإدارية (Apriyansyah, 2022). وفيما يلي رسم توضيحي يبين نشأة ومراحل تطور نظم دعم القرار.

شكل رقم (2) التطور التاريخي لنظم دعم القرار

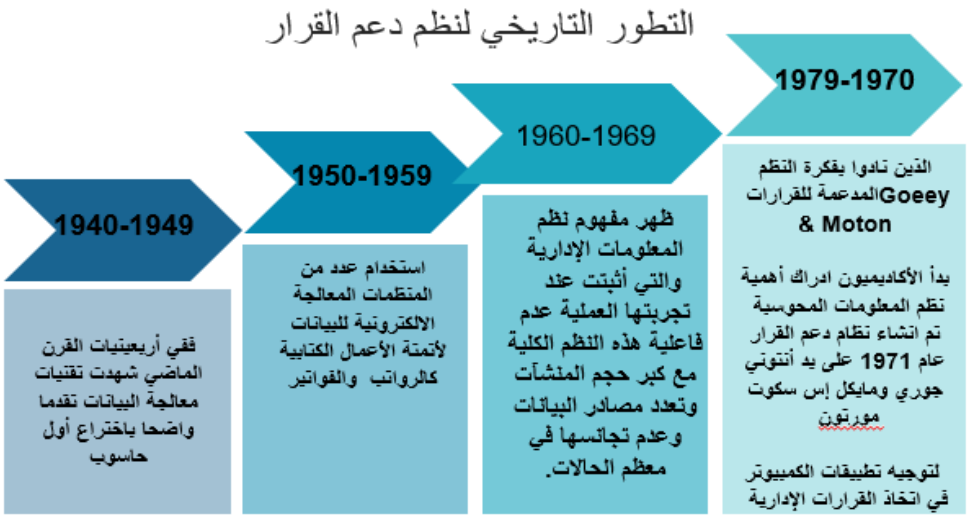

المصدر: من إعداد الباحثة

ثالثاً: بداية ظهور مصطلحات البحث إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا:

ترتبط إدارة المعرفة بنظم دعم القرار حيث دخلت أنظمة دعم القرار في وقت صعب نسبيا في تسعينيات القرن العشرين، لان مستخدمي أنظمة دعم القرار لم يعودوا راضين بمجرد البحث عن المعلومات والحصول على نتائج التحليل من تشغيل نموذج القرار بناء على الخبرة في الممارسة العملية، حيث أدرك صناع القرار أنه بصرف النظر عن المعلومات وتحليل القرار، تبين أن العنصر البشري يفتقر إلى المعرفة، والخبرة الكافية لاتخاذ قرارات أسرع وأكثر اتساقا، واستجابة للمشكلة الجديدة التي تم تحديدها ضمن عملية صنع القرار البشري، استثمر العديد من العلماء والباحثين قدرا كبيرا من الجهد للبحث عن حلول، مما أدى إلى ظهور أنظمة قائمة على المعرفة (KBS) والتي يطلق عليها باسم أنظمة الخبراء في أمريكا، ومنذ التسعينات لعبت هذه الأنظمة دورا مهما في الجيل الجديد من أنظمة دعم القرار، مما أدى إلى تطوير أنظمة دعم القرار القائمة على المعرفة (KB-DSS)، وتم قبول أنظمة دعم القرار القائمة على المعرفة بشكل عام كأنظمة قرار تحتوي على قاعدة معرفية، ولها وظيفة الاستدلال والتفكير فوق نظام دعم القرار الكلاسيكي (Liu, Shaofeng, 2017, p1318).

ومع إدراك صناع القرار في تسعينيات القرن الماضي لأهمية نظم القرار القائمة على المعرفة كان هناك محاولات بحثية سبقت عن ارتباط مصطلحات الدراسة، حيث كانت أول دراسة جمعت المصطلحين معا على حد علم الباحثة في الإنتاج الفكري 1982م من خلال دراسة بعنوان: دراسة (Ben-Bassat, M,1882) بعنوان: المتطلبات المعرفية والإدارية في نظم دعم القرار الخبيرة لتقييم الوضع (العسكري)، تضمنت الدراسة تحليل المواقف مصحوبة بأمثلة لتقييم الوضع العسكري. Knowledge requirements and management in expert decision support systems for (military) situation assessment.

ومما سبق يتضح أن مصطلح نظم دعم القرار سبق مصطلح إدارة المعرفة في الظهور، وأن كلا المصطلحين كان هناك تدرج في ظهورهم وتطورهم، وبالتالي فإن موضوع البحث الذي يتكون من كلا المصطلحين معا لا يمكن أن يكون تم تداوله في الإنتاج الفكري قبل عام 1980م – على حد علم الباحثة.

ISSN: 2706-6495

وبداية ظهور المصطلحات معا في الكتب: أول مرة ظهر المصطلحان معا في الكتب عام 1985م:

عنوان الكتاب: تأثير تمثيل المعرفة والنوع النفسي على فهم الإنسان في واجهة الإنسان والحاسوب (أنظمة الخبراء، المعلومات الإدارية، المنطق الاستنتاجي، دعم القرار، مايرز بريجز) (Castle, W. I,1985.)

The Effect of Knowledge Representation and Psychological Type on Human Understanding in the Human-computer Interface (Expert Systems, Management Information, Deductive Logic, Decision Support, Myers-briggs)

وفيما يلي رسم توضيحي لبداية ظهور مصطلحات المراجعة، وظهورهما معا.

شكل رقم (3) التطور التاريخي لظهور مصطلحات الدراسة في الإنتاج الفكري

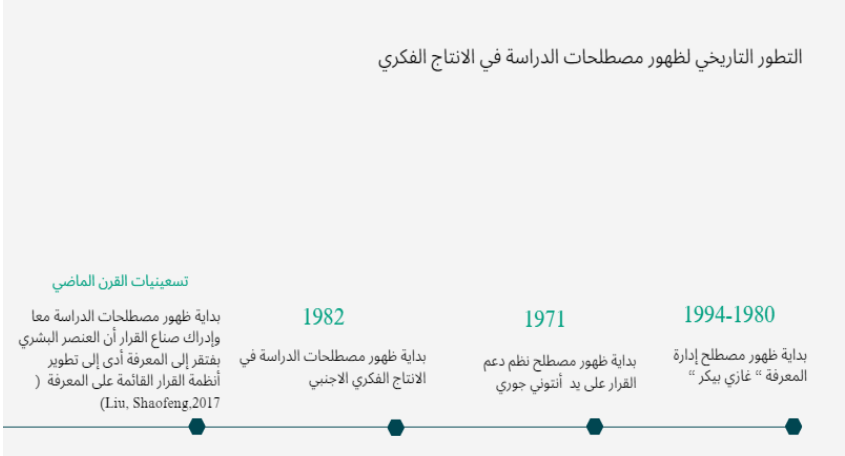

المصدر: من إعداد الباحثة

رابعاً: بداية الدراسات وتطورها والاهتمامات البحثية أو النظرية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار:

فيما يلي سوف نستعرض بداية ظهور مصطلحات أدب الموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار مرتبطين معا في الإنتاج الفكري وذلك بالبحث في عنوان البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث ، وسبب عدم استعراض الاتجاهات البحثية للمصطلحات لكل مصطلح بشكل مستقل لأن موضوع إدارة المعرفة يدخل في جميع المجالات وهو موضوع واسع وتعددت الاتجاهات البحثية له في جميع المجالات، وتعددت المراجعات العلمية في هذا الموضوع بشكل مستقل، وكذلك الحال بالنسبة لمصطلح نظم دعم القرار حيث ارتبط بالعديد من المجالات، لذا سوف تتناول الباحثة الاتجاهات البحثية لمصطلح (إدارة المعرفة ونظم دعم القرارات) مرتبطين معا لمعرفة المجالات المرتبطة به والاتجاهات البحثية لهما، وسيتم لاحقا عرض المؤشرات الرقمية لكل مصطلح بشكل مستقل، وتم البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث المختارة بمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار من الفترة 1982م إلى 2024م، حيث تم الوصول إلى أول دراسة جمعت مصطلحي الدراسة معا .

وتم تحليل الدراسات بناء على اتاحتها ومدى صلتها بالموضوع والاتجاهات البحثية التي تمثلها.

وسيتم تقسيم الاتجاهات البحثية للمصطلحين مرتبطين معا إلى محورين:

- المحور الأول: الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الإنتاج الفكري العربي
- المحور الثاني: الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الإنتاج الفكري الأجنبي

وسيتم تقسيمها إلى فئات زمنية تبدأ منذ ظهور أول دراسة للمصطلحين معا عند البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم تحديدها.

3. الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي:

المحور الأول: الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في الإنتاج الفكري العربي:

- في الفترة: 1982م-1992م

عند البحث في محركات البحث باللغة العربية في هذه الفترة لم تظهر دراسات في الإنتاج الفكري العربي ربطت مصطلحات الدراسة معا على حد علم الباحثة

- في الفترة: 1993م-2003م

كذلك في هذه الفترة لم تظهر عند البحث في محركات البحث باللغة العربية في هذه الفترة لم تظهر دراسات في الإنتاج الفكري العربي ربطت مصطلحات الدراسة معا على حد علم الباحثة.

- في الفترة: 2004م-2014م

دراسة الموسى (2009) بعنوان: دور استكشاف المعرفة في نظم ديناميكية لدعم القرارات الإدارية. قدمت الدراسة بنية لنظام ديناميكي لدعم قرارات الإدارة ويتيح هذا النظام إمكانية الاستفادة من البيانات المخزنة في قواعد بيانات المنظمة واستخدامها في استكشاف معارف جديدة تضاف إلى معارف المنظمة أو تغيير قواعد معارف النظام بحسب التغييرات التي تطرأ على بيانات المنظمة ومن أهم نتائج هذه الدراسة إمكانية تطوير نظم إدارة المعرفة في نظم دعم القرارات الإدارية بإضافة أدوات خاصة لاستخلاص المعرفة وجعل هذه الأنظمة تعمل ديناميكيا لدعم القرارات الإدارية.

- الفترة: 2015م-2024م

في هذه الفترة ظهرت دراسة (عزيز، 2018). بعنوان: تقنيات دعم القرار وإسهامها في تحقيق فاعلية عمليات ادارة المعرفة، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين متغيرات البحث والمتمثلة ب تقنيات دعم القرار كمتغير مستقل وفاعلية عمليات إدارة المعرفة بوصفها متغير معتمد، كما ناقشت الدراسة ادراك المنظمات الحالة الحالية بين المنظمات من شدة المنافسة فسعت جاهدة لتطوير أساليب وتقنيات دعم القرار وتحديثها باستمرار لتواكب العصر وأدخلت المزيد من الأفكار والمبتكرات لأجل الحفاظ على زبائنها القدامى والتوسع في السوق من خلال كسب رضا الزبائن وأصبح لزاما على المنظمات التعامل بدقة عالية من خلال إدارة عملياتها الجوهرية والمتمثلة ب توليد واكتساب المعرفة خزن المعرفة نشر المعرفة تطبيق المعرفة والتي تعد معيارا للتقدم والازدهار فضلا عن دعم تقنيات دعم القرار في توليد المعرفة وخزنها وتوزيعها ووضعها في موضع التطبيق حتى تحقق المنظمات أهدافها.

وناقشت دراسة الحوامدة (2019) بعنوان: إدارة المعرفة وأثرها في البراعة المنظمة: الدور الوسيط لنظم دعم القرار في شركات التأمين الأردنية، أثر إدارة المعرفة في البراعة المنظمة لشركات التأمين الأردنية، وهدفت إلى توضيح الدور الوسيط لنظم دعم القرار في تفسير أثر إدارة المعرفة في البراعة المنظمية لتلك الشركات. اعتمدت الدراسة أربعة أبعاد لإدارة المعرفة وهي: اكتشاف المعرفة، وامتلاك المعرفة، ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة، وبعدين اثنين للبراعة المنظمية وهما: استكشاف الفرص واستغلال الفرص، وكان من أهم نتائج الدراسة جاءت مستويات نظم دعم القرار مرتفعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة في البراعة المنظمية ونظم دعم القرار ومن أهم التوصيات ضرورة تبني نظم دعم قرار مرنة وقابلة للتعديل بسهولة.

ISSN: 2706-6495

كما ناقشت دراسة فتح الله (2022): بعنوان: تعزيز أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الإستراتيجية باستخدام نظم دعم القرارات: دراسة حالة مجمع صيدال تحديد العلاقة بين المعرفة الضمنية وجودة القرارات الاستراتيجية، وهذا من خلال وساطة نظم دعم القرارات، حيث تم تطبيقها على مجمع "صيدال ".ومن أهم نتائج الدراسة أن نظم دعم القرار تلعب دور وسيط في التأثير على العلاقة بين المعرفة الضمنية وجودة القرارات الاستراتيجية، وأن نوع هذه الوساطة هي وساطة كلية أي أن تأثير متغير المعرفة الضمنية على جودة القرارات الإستراتيجية تمر كلها عبر المتغير نظم دعم القرارات.

من خلال ما تم عرضه في الإنتاج الفكري باللغة العربية في قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم تحديدها في هذه المراجعة لاحظت الباحثة أن الاتجاهات البحثية التي تم رصدها عند البحث تناولت أثر مصطلحات الدراسة على البراعة المنظمية، وأثرها على فاعلية عمليات إدارة المعرفة، كما تطرقت إلى المعرفة الضمنية على جودة القرار عند استخدام نظم دعم القرار، كما لاحظت الباحثة أن هناك فجوة لم يتم مناقشتها بحثيا منذ ظهور مصطلح إدارة المعرفة في الثمانينات، وظهور مصطلح نظم دعم القرار في السبعينيات، وظهورهما معا في الإنتاج الفكري العربي عام 2009م، وبين ظهورهما معا في الإنتاج الفكري الأجنبي سبق ظهورهما معا في الإنتاج الفكري العربي كما سوف يتم توضيحه لاحقا.

وقد لاحظت الباحثة من خلال البحث أن مصطلح إدارة المعرفة وجود دراسات عربية ركزت على عملية " اتخاذ القرارات " في الإنتاج الفكري العربي بشكل عام، كعملية هامة من العمليات الإدارية في المنظمات، دون الإشارة إلى استخدام نظم دعم القرار (DSS) للمساهمة في اتخاذ قرارات مستنيرة، قد يكون أحد أسبابها على حد علم الباحثة الاهتمام والتركيز بتلك الفترة بمصطلح نظم المعلومات (MIS) مع إدارة المعرفة، مع وجود الاختلاف بين نظم دعم القرار (DSS) و نظم المعلومات الإدارية (MIS) من حيث الغرض من استخدامه وتحليله للبيانات المهيكلة وشبه المهيكلة .

من خلال ما تم طرحه لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية في الفترة من 1982م إلى 2024م التي بحثت في موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا – على حد علم الباحثة – وترى الباحثة أن إجراء الدراسات وإثراء الإنتاج الفكري العربي في إدارة المعرفة (KM) ونظم دعم القرار (DSS) يعد استراتيجية قوية لتحسين عملية اتخاذ القرارات، وتعزيز الابتكار في المنظمات، وتسريع عمليات اتخاذ القرار المستنيرة، وتعزيز التعلم المؤسسي.

شكل رقم (4) الاتجاهات البحثية لمصطلحات الدراسة في الإنتاج الفكري العربي

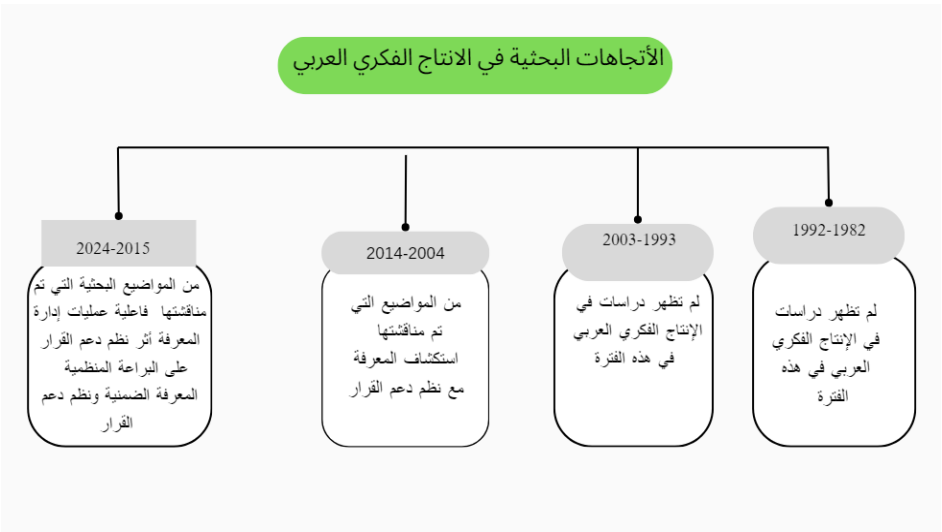

المصدر: من إعداد الباحثة

المحور الثاني: الاتجاهات البحثية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الإنتاج الفكري الأجنبي

فيما يلي سوف يتم تتبع مصطلحات الدراسة وبداية ظهورهما معا في الإنتاج الفكري الأجنبي، وسوف يكون البحث في عنوان المقالات والدراسات البحثية وسيتم مناقشة أبرز الدراسات، وتقسيمها إلى فترات زمنية على منذ ظهور أول دراسة في قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم البحث على النحو الآتي:

- الفترة 1982م-1992م

في هذه الفترة بدأ الاهتمام بإجراء الدراسات حول هذا الموضوع، حيث كانت أول دراسة ظهرت على حد علم الباحثة دراسة Ben-Bassat, M (1982) بعنوان: المتطلبات المعرفية والإدارية في نظم دعم القرار الخبيرة لتقييم الوضع (العسكري)، تضمنت الدراسة تحليل المواقف مصحوبة بأمثلة لتقييم الوضع العسكري

تقييم الموقف مثل التشخيص الطبي، وقراءة ساحة المعركة وتقييم وضع الشركة لأغراض الاندماج أو الاستحواذ، ويتم تحديد أنواع أنظمة دعم القرار، ويتم التركيز على تمثيل المعرفة واستنباطها وعلى الرغم من مناقشة القضايا المتعلقة بآليات الاستدلال وبنية النظام وواجهة المستخدم الخبير والآلة.

كما تحوي الدراسة على عدد من الأمثلة لتقييم الوضع العسكري، وأمثلة مماثلة من التطبيقات الطبية والتجارية في الواقع والتي تم تنفيذها والمقدمة في نظام يسمى (MEDAS) نظام دعم القرار الطبي للطوارئ والعناية الحرجة.

وفي عام 1987م ظهرت دراسة Shen (1987) بعنوان: إدارة المعرفة في نظم دعم القرار، ناقشت الدراسة إطارًا لإدارة المعرفة في نظام دعم القرار. بافتراض أن اتخاذ القرار يعتمد بشكل أساسي على معالجة البيانات الرقمية. وبالتالي، عند بجريد البيانات والمعرفة كعلاقات، ونماذج القرار كعلاقات. بناءً على هذين البنيتين، يسمح إطار العمل المفترض للمستخدم بتكوين نماذج القرار وتجربتها بشكل تفاعلي؛ كما أنه يوفر معلومات القرار بشكل غير إجرائي من خلال معالج المعرفة.

كذلك في عام 1987م ناقشت دراسة Karagiannis, D (1987) بعنوان: نظم إدارة قواعد البيانات والمعرفة لدعم القرار، ناقشت الدراسة أحد مكونات نظام دعم القرار وهو نظام المعرفة ومكوناته حيث يتكون من واجهة المستخدم ومعالج الاستنباط وواجهة قاعدة البيانات، ويمكنه وصف النموذج من خلال القواعد والحقائق بناء على قاعدة بيانات علائقية، وهذا النظام المقترح مفيد جدا لحل المشاكل الصعبة.

وفي عام 1991 دراسة (Löf, S, 1991) بعنوان: نظم المعرفة ودعم القرار الإداري، ذكر الباحث في سياق البحث كان اتخاذ القرار في الماضي يتم دعمه من خلال أدوات دعم القرار وإدارة قواعد البيانات التقليدية، وللتغلب على قصور هذه الأنظمة التقليدية دمجت الدراسة الأدوات التقليدية مع تكنولوجيا أنظمة المعرفة أي الاستدلال المبني على الاستدلال من أجل أنشاء نظام ذكي لدعم القرار وتم إطلاق عليه مسمى نظام معرفة التحكم في الأعمال والذي تم تطويره لدعم مراقبي الاعمال ومديري المناطق في إجراء تحليل أعمالهم.

وفي عام 1992م كانت دراسة (Potter ,1992) بعنوان: توسيع أنظمة دعم القرار: تكامل البيانات والمعرفة وإدارة النماذج، ناقشت الدراسة أدى انتشار الحوسبة المكتبية إلى إحياء الاهتمام بإتاحة الأدوات المحوسبة للمديرين وصناع القرار الآخرين، وعرضت الدراسة نموذج يدمج البيانات والمعرفة وإدارة النماذج وتوضح كيف يمكن توسيع نطاق أنظمة دعم ال قرار DSSلدعم المديرين، وتم توضيح أهمية تطبيقه على إدارة البيانات والمعرفة من خلال عدة أمثلة، كإدارة الإنتاج والمخزون وتصميم شرائح الحاسوب.

التعقيب على الدراسات الأجنبية لموضوع المراجعة في الفترة 1882م إلى 1992م:

من خلال ما تم استعراضه من الإنتاج الفكري الأجنبي في الفترة من 1982م إلى 1992م، تنوع الاتجاهات البحثية ومجالات

استخدامها في هذه الفترة حيث ناقشت دراسة (Ben-Bassat, M,1982) ربط المتطلبات المعرفية ونظم دعم القرار في تحليل الوضع العسكري وتحليل المواقف للتعلم من الدروس المستفادة، وتوثيق الممارسات العسكرية.

وناقشت دراسة (Shen,1987) اطارا لإدارة المعرفة في نظم دعم القرار، ومعالجة البيانات الرقمية، لاستخراج الرؤى المفيدة التي تساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة.، أما دراسة (Karagiannis, D,1987) ناقشت الدراسة نظام المعرفة ومكوناته، ونلاحظ أن هاتين الدراستين ناقشت مكونات نظام دعم القرار المبني على قاعدة المعرفة

ودراسة (Löf, S,1991) ناقشت دمج الأدوات التقليدية مع تكنولوجيا أنظمة المعرفة واستخدامها في دعم القرار الإداري، في حين ناقشت دراسة (Potter ,1992) ضرورة تكامل البيانات حيث عرضت نموذج يدمج البيانات والمعرفة، وإمكانية تطبيقه في إدارة المخزون وتصميم شرائح الحاسوب.

ونلاحظ تنوع الاتجاهات البحثية لموضوع المراجعة في تلك الفترة ما بين استخدامها في المجالات العسكرية والإدارية وإدارة المخزون وتصميم شرائح الحاسوب.

- الفترة 1993م-2003م

دراسة Bose, R (1993) بعنوان: أنظمة إدارة الرعاية الصحية التي تدعم إدارة المعرفة: القدرات والبنية التحتية ودعم القرار. ناقشت هذه الدراسة مجال صناعة الرعاية الصحية ومدى ارتباطها بالمعرفة حيث يتم تبادل المعرفة في العيادات والصيدليات مكونا مجتمع المعرفة مما يعمل على تقليل التكاليف الإدارية وتحسين جودة الرعاية، حيث يعتمد نجاح الرعاية الصحية على جمع وتحليل وتبادل المعلومات أو المعرفة وهدفت إلى عرض ووصف قدرات إدارة المعرفة والبنية التحتية التقنية وبنية دعم القرار لنظام إدارة الرعاية الصحية، وتعمل هذه الدراسة على تصور نظام إدارة الرعاية الصحية القائم على إدارة المعرفة من شأنه أن يساعد في دمج العمليات السريرية والإدارية والمالية من خلال بنية تقنية مشتركة ويوفر بنية لدعم القرار لاتخاذ القرارات السريرية والإدارية،

دراسة Tong Strömberg (1999) بعنوان: إطار لتصميم أنظمة دعم القرار التنظيمي – دراسة نظرية وتطبيقية تركز على القرار الجماعي والدعم وإدارة المعرفة ووسائل الاتصال في المنظمة، ناقشت الدراسة موضوع أهمية اتخاذ القرارات الصحيحة والقدرة على التعلم من عملية صنع القرار في المنظمات، وبينت الدراسة أنه يمكن لأنواع مختلفة من أنظمة دعم القرار ووسائل الاتصال وإدارة المعرفة أن تساعد في تحقيق هذه الغاية، حيث تغطي الدراسة في الجزء العملي بناء نموذج أولي لنظام دعم القرار التنظيمي (ODSS) ودراسة تجريبية للممارسات الحالية والمفضلة لاتخاذ القرارات الجماعية والتنظيمية ودعم القرار في منظمتين، ومن نتائج الدراسة تم اقتراح إطار لتصميم أنظمة دعم القرار التنظيمي .

ناقشت دراسة Seder, I (2000) بعنوان: قواعد البيانات القائمة على المعرفة ودعم القرار الذكي للإدارة البيئية في النظم الحضرية، موضوع الحفاظ على البيئة والموارد البيئية حيث تم وضع سياسات للتحكم في استهلاكها ومدى احتياج صناع القرار لدعم فعال لقراراتهم ويمكن تقديم هذا الدعم من خلال استخدام أنظمة المعلومات البيئية المعززة بدعم القرار المبني على الأنظمة القائمة على المعرفة، وتم مناقشة التجارب الأولى واستجابات صناع القرار والإشارة إلى المزيد من التطوير

دراسة Cortés, U (2001) بعنوان: إدارة المعرفة ونظم دعم القرار البيئي، ذكر الباحث أنه خلال العقد الماضي أي خلال تسعينيات القرن الماضي ظهر نظام دعم القرار البيئي كأداة برمجية مناسبة لدعم تطوير إدارة المعرفة في عملية اتخاذ القرار ات المتعلقة بالتحكم البيئي، و تستخدم أنظمة دعم القرار في مجال البيانات مصادر معرفية مختلفة وهذا يعني استخدام طرقا مختلفة لاستخراج المعرفة من المعلومات واستخراج المعرفة الضمنية في البيانات، ومن أهم الاستنتاجات التي خرجت منها الدراسة: أنه

يتعين تطوير حلول لإدارة المعرفة بكفاءة في أنظمة دعم القرار البيئي، كما يتعين الأخذ بالاعتبار التنوع الكبير في البيانات والاعتماد القوي للعمليات البيئية على القيود المحلية مثل الظروف الجوية والسياسات الجغرافية.

دراسة Montan S. (2002): بعنوان دعم القرارات في التطبيقات الطبية: منظور إدارة المعرفة. تناولت الدراسة المجال الطبي، حيث تتوفر عادة أنواع مختلفة من المعرفة، حيث يتم تخزين المعرفة العملية، التي يتم جمعها خلال الممارسة اليومية، وإعداد التقارير عن مهارات الخبراء، في نظام معلومات المستشفى (HIS). يتم ذكر المعرفة الطبية في الكتب المدرسية والمبادئ التوجيهية السريرية. ونحن ندعي أن كل هذه المعلومات غير المتجانسة ينبغي تأمينها وتوزيعها، وإتاحتها للأطباء بالشكل الصحيح، في الوقت المناسب، من أجل دعم عملية اتخاذ القرار: في رأينا، لذلك، لا يمكن تصور نظام دعم القرار كأداة مستقلة، قادرة على استبدال الخبير البشري عند الطلب، ولكن يجب دمجه مع مهمة إدارة المعرفة (KM). لقد أثبت أنه نموذج تفكير مناسب جدًا لإدارة المعرفة من النوع العملي. ومن ناحية أخرى، يعد الاستدلال المبني على القواعد (RBR) تاريخيًا أحد أكثر الأساليب نجاحًا للتعامل مع المعرفة الرسمية. للاستفادة من لجميع أنواع المعرفة المتاحة، نقترح منهجية الاستدلال متعدد الوسائط (MMR)، التي تدمج CBR وRBR، لدعم اكتشاف السياق واسترجاع المعلومات ودعم القرار. وقد تم اختبار المنهجية بنجاح على أحد التطبيقات في مجال مرض السكري إدارة المرضى.

دراسة Metaxiotis (2003) بعنوان: دعم القرار من خلال إدارة المعرفة ودور الذكاء الاصطناعي. حيث حظيت إدارة المعرفة ((KM مؤخرًا باهتمام كبير في مجتمع أنظمة المعلومات الحاسوبية وتكتسب اهتمامًا مستمرًا من قبل الصناعة والمؤسسات والحكومة. تعد عمليات دعم القرار وإدارة المعرفة أنشطة مترابطة في العديد من المنظمات. في جميع الحالات، يجمع صناع القرار دائمًا بين أنواع مختلفة من البيانات والمعرفة المتاحة في أشكال مختلفة في المنظمة. يعد الذكاء الاصطناعي ((AIأحد اللبنات الأساسية - ولكن أيضًا المنتقدة - لتطوير هذا المجال من إدارة المعرفة وبالتالي دعم عملية صنع القرار. في هذا الإطار، تهدف هذه الدراسة إلى تحسين فهم الذكاء الاصطناعي تجاه إدارة المعرفة. كما تدرس وتناقش كل من إمكانات وقيود تقنيات الذكاء الاصطناعي الأساسية من حيث قدرتها على دعم عملية إدارة المعرفة وتشارك الأفكار والتقديرات حول المزيد من الأبحاث حول تطوير بيئات دعم القرار من الجيل التالي.

دراسة Campos, M (2003). بعنوان: إدارة البيانات الزمنية وقضايا اكتساب المعرفة في أنظمة دعم القرار الطبي .عرضت هذه الدراسة مدى تطوير الأنظمة في المجالات الطبية وما حظي عليه من اهتمام متزايد، كما اهتمت الدراسة بدمج التقنيات التقليدية لإدارة وتمثيل الوقت مع مهمة التشخيص الزمني في منصة دعم القرار وتم تصميم أداة لإدارة المعلومات المتعلقة بتطور المرض ووصف تطوره من حيث الأمراض المزمنة التي يعاني منها المريض، ويركز على اكتساب المعرفة ومشاركتها مع ضمان الاتساق الدلالي لبيانات تطور المرضى.

التعقيب على الدراسات الأجنبية لموضوع المراجعة في الفترة 1993م إلى 2003م:

من خلال ما تم استعراضه من الإنتاج الفكري الأجنبي في الفترة من 1993م إلى 2003م،تنوعت الاتجاهات البحثية ومجالات تطبيقها حيث تناولت دراسة Bose, R (1993) أحد المجالات الهامة والقطاعات الحيوية وهو مجال صناعة الرعاية الصحية حيث قدمت الدراسة تصور نظام إدارة الرعاية الصحية القائم على إدارة المعرفة من شأنه أن يساعد في دمج العمليات السريرية والإدارية والمالية من خلال بنية تقنية مشتركة ويوفر بنية لدعم القرار لاتخاذ القرارات السريرية والإدارية، وفي نفس المجال الطبي ناقشت دراسة Campos, M (2003) أنظمة دعم القرار الطبي وركزت على اكتساب ومشاركة المعرفة كأحد العمليات الهامة في هذا المجال، ومما لا يخفى علينا أن الاهتمام بمثل هذه الدراسات التي تدعم القرارات الطبية التي تعتمد على التشخيص الدقيق للمرض له أهمية كبرى، كما ناقشت دراسة Montan S. (2002) المجال الطبي كذلك، وكان عنوانها: مجال دعم القرارات في التطبيقات

الطبية منظور إدارة المعرفة وتناولت تخزين المعرفة العملية من خلال الممارسات اليومية في نظام، واتاحتها للأطباء في الوقت المناسب

وفي هذه الفترة بدأ الاهتمام بدعم القرار البيئي المبني على الأنظمة القائمة على المعرفة حيث تناولت دراسة Cortés, U (2001) وكذلك دراسة Seder, I (2000) المجال البيئي واهتمامهم بهذا الجانب، وأنه يتعين تطوير حلول لإدارة المعرفة بكفاءة في أنظمة دعم القرار البيئي.

كما تم مناقشة دور الذكاء الاصطناعي في هذا المجال من خلال دراسة Metaxiotis (2003) التي استعرضت إمكانات وقيود تقنيات الذكاء الاصطناعي الأساسية من حيث قدرتها على دعم عملية إدارة المعرفة وتشارك الأفكار والتقديرات حول المزيد من الأبحاث حول تطوير بيئات دعم القرار من الجيل التالي.

من خلال استعراض الدراسات الأجنبية في الفترة 1993م إلى 2003م نلاحظ تعدد الاتجاهات والمجالات في الإنتاج الفكري حيث شمل المجال الطبي والبيئي، كما شمل أيضا دعم القرار من خلال إدارة المعرفة ودور الذكاء الاصطناعي.

- الفترة 2004م-2014م

دراسة Z Binghai (2004): بعنوان: نظام دعم القرار القائم على المعرفة لإدارة الأدوات في نظام التصنيع المرن تناولت الدراسة وصف نظرة عامة على وظائف إدارة الأدوات. وتقديم هيكل نظام دعم القرار القائم على المعرفة لإدارة الأدوات والوكلاء الأساسيين في تصميم نظام التصنيع المرن (FMS). كما تمت مناقشة الوكلاء الفرديين لنظام دعم القرار القائم على المعرفة للتصميم والتطوير.

دراسة Wong, I. W (2007) بعنوان: الأنواع المعرضة للخطر: إدارة البيانات والمعرفة ضمن نظام دعم القرار، تضمنت الدراسة بناء نظام دعم القرار متعدد الاستخدامات وهو قائم على الويب تم تسميته باسم(WILDSPACE DSS) ، ويتكون من خوادم موزعة، ويوفر أنواعا مختلفة من المعلومات والبيانات الجغرافية والمكانية والبيانات الوصفية وتحليلات دعم القرار، ويأخذ في تصميمه احتياجات المستخدمين المختلفة، وأمن البيانات، وتم تصميم قاعدة " أفضل الممارسات "، وتعتبر هذا النظام منصة فعالة لتقديم المعلومات والخدمات لاتخاذ القرارات لحماية النباتات المعرضة للخطر والحفاظ على التنوع البيولوجي.

ناقشت دراسة Baeshen, N. M. (2008). بعنوان: إدارة المعرفة ونظم دعم القرار البيئي، ناقشت الدراسة موضوع الحماية الفعالة للبيئة، وهي تعتمد على جودة المعلومات المتاحة المستخدمة لاتخاذ القرار المناسب، كما ناقشت دور تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخراج البيانات في مجال إدارة المعرفة البيئية.

دراسة Ceccarelli (.2008) بعنوان: نظام دعم القرار السريري في بيئة الأورام، استنادًا إلى إدارة المعرفة ناقشت هذه الدراسة تطبيق المنهجية العلمية على الممارسة السريرية والذي يتحقق عادة من خلال التوصيات والسياسات والبروتوكولات الممثلة في المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية CPGوتساعد المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية الطبيب في اختياراته، وتحسين عملية رعاية المريض. إن تمثيل المبادئ التوجيهية وإدخالها في نظام المعلومات الطبية يمكن أن يؤدي إلى أنظمة دعم القرار السريري (CDSS) الفعالة، ومع ذلك فإن هذا يفرض العديد من التحديات المثيرة للاهتمام مثل مشاكل تمثيل المعرفة والاستدلال وتحديد سير العمل والوصول إلى البيانات غير المنظمة، إلخ. في هذه الدراسة نقوم بتحليل الأساليب والطرق في تحقيق CPG القائم على الحاسوب وتوضيح الخيارات التي تم اتخاذها (الأدوات والهندسة المعمارية والمجال السريري) لتحقيق نظام KON3 لتحقيق CDSS وتمثيل المعلومات الدلالية، في بيئة الأورام.

أما دراسة J. Cheng (2008). بعنوان: تحليل هيكل نظام دعم القرار في المؤسسة على أساس إدارة المعرفة الضمنية لنظام دعم القرار (DSS) ناقشت استخدام الوسائل التقنية لمساعدة الأشخاص على الوصول إلى المعرفة وتخزينها ومشاركتها واستخدامها وابتكارها، لتوفير القرارات القائمة على المعرفة للمديرين، وتحسين مستوى اتخاذ القرار للإدارة وجعل القرار أكثر علمية، ولكن في نظام دعم القرار، غالبًا ما يتم تجاهل استخراج وإعادة استخدام المعرفة الضمنية التي تعد أمرًا بالغ الأهمية للمؤسسة. في هذه الدراسة، تم بناء نظام دعم القرار للمؤسسة على أساس إدارة المعرفة الضمنية، ويمكن لصناع السياسات مشاركة المعرفة الضمنية وابتكارها بشكل أكثر ملاءمة في منصة مشاركة المعرفة، واتخاذ القرار باستخدام المعرفة الضمنية.

وفي عام 2009 ناقشت دراسة Secrieru (2009). بعنوان: تقنيات إدارة المعرفة المنظمة أو تطوير نظام دعم القرار التفاعلي والتكيفي. والتي تهدف إلى وصف مبادئ وتقنيات معالجة المعرفة وإدارتها بهدف إنشاء واجهة مستخدم تفاعلية باستخدام نظام دعم القرار في المجال الطبي حيث أن أنشطة التشخيص التي يقوم بها الأطباء مهمة حيث أن حجم المعلومات يتزايد باستمرار بسبب ظهور أساليب جديدة لفحص المرضى، وذكر الباحث في دراسته أن مرحلة اكتساب المعرفة وإضفاء الطابع الرسمي عليها مرحلة أساسية لتطوير نظام دعم القرار، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التمثيل المتعدد للمعرفة المكتسبة والمنظمة وتقنيات الإدارة توفر حلًا لاستنتاج نظام دعم القرار وتلبية متطلبات الواجهة .

وهدفت دراسة Gulser (2011). بعنوان: تطوير إطار عمل لدمج إدارة المعرفة ونظم دعم القرار: تطبيق على التنبؤ بالسلاسل الزمنية إلى تطوير إطار عمل يدمج إدارة المعرفة (KM) وأنظمة دعم القرار (DSS) باستخدام تقنيات اكتشاف المعرفة (KDT). كما يتم تطبيق تقنيات اكتشاف المعرفة (KDT) لتحقيق التحويلات بين أنواع مختلفة من المعرفة وكذلك إنشاء نماذج جديدة من النماذج المحددة مسبقًا. ومن ثم تخزين قواعد الشبكة العصبية المستخرجة في قاعدة نموذجية لتحقيق إخراج المعرفة. كما تم استخدام خوارزمية CLIQUE، المناسبة لتجميع البيانات عالية الأبعاد، لتوليد المعرفة الصريحة من خلال الجمع بين قواعد القرار في قاعدة النموذج.، ويمكن استخدام هذا الإطار المقترح للتنبؤ في الحالات المشابهة.

وتهدف دراسة Ridha (2012). بعنوان: نموذج البرمجة الخطية كنظام دعم القرار في إدارة المعرفة إلى دراسة أسلوب كمي مطبق لتحديد تكلفة نقل أصول المعرفة بين ثلاثة مستشفيات في الأردن، وتوضح نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام الأسلوب الكمي (البرمجة الخطية) كنظام دعم قرار لمساعدة متخذ القرار عندما يريد الاختيار بين العديد من أنواع أصول المعرفة بأقل تكلفة.

دراسة Ramzan et. al (2014). بعنوان: .تمثيل الخبرة البشرية من خلال لغة أنطولوجيا الويب OWL لدعم هندسة المعرفة في أنظمة دعم القرار، ذكر الباحث في دراسته أن أنظمة دعم القرار تستند في معرفتها ونصائحها على الخبرة البشرية ولابد أن يكون تمثيل المعرفة في تنسيق يمكن للمستخدمين البشر أن يفهموه بسهولة بالإضافة إلى دعم هندسة المعرفة المستمرة بما في ذلك تطور المعرفة واتساقها، كما يتناول البحث تطوير مواصفات الأنطولوجيا لإدارة هندسة المعرفة في نظام دعم القرار السريري لتقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بالصحة العقلية في شكل نموذج، ثم يتم تمثيل الهيكل الهرمي باستخدام مستند XML ويشرح البحث مزايا استخدام لغة الأنطولوجيا على الويب، ويوضح بعض القضايا والمشاكل التي واجهتها في ترجمة النموذج النفسي إلى OWL، وهذا له دور مهم في مجالات المعرفة المعقدة للأنظمة القائمة على الخبرة البشرية دون إعاقة فهم المستخدمين النهائيين لقاعدة المعرفة، ويمكن تطبيق هذا النموذج على العديد من مجالات القرار .

دراسة Jindal (2014). بعنوان: جوانب إدارة المعرفة وأثر نظام دعم القرار في نموذج الحكومة الإلكترونية في التعليم المهني، ذكر الباحث أن الجمع بين وجهات النظر الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفنية الحكومية من شأنه أن يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي لممارسات إدارة المعرفة في مختلف الجامعات. وإن وجود تحديات وضغوط مثل العولمة، ونقص الميزانية

المالية، والقدرة التنافسية وما إلى ذلك يجعل من الصعب تنفيذ ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي. ركزت الدراسة على تأثير نموذج الحوكمة الإلكترونية على أساس نماذج إدارة المعرفة الأولية. وتدرس ممارسات إدارة المعرفة المختلفة في مكتبات المؤسسات وتستكشف آراء أمناء المكتبات فيما يتعلق بإدارة المعرفة. كما تقدم الدراسة إطارًا مفاهيميًا لوصف عناصر إدارة المعرفة. كما تم إجراء منهجية بحثية فيما يتعلق بممارسات إدارة المعرفة المختلفة في جامعات دلهي.

التعقيب على الدراسات الأجنبية لموضوع المراجعة في الفترة 2004م إلى 2014م:

في هذه الفترة تعددت الاتجاهات البحثية ومجالات الدراسات مثل الفترة الزمنية التي تسبقها حيث تناولت دراسة (Ceccarelli, 2008) نظام دعم القرار السريري في بيئة الأورام استنادا إلى إدارة المعرفة، كذلك تطرقت دراسة (Secrieru, 2009) لإنشاء واجهة مستخدم تفاعلية باستخدام نظام دعم القرار في المجال الطبي وتناولت أنشطة التشخيص التي يقوم بها الأطباء، واكتساب المعرفة التي من شأنها تدعم تطوير نظام دعم القرار ونلاحظ هنا أهمية إجراء مثل هذه الدراسات في المجال الطبي.

أما دراسة (Ramzan A. et. al ,2014) فقد تناولت موضوع دعم هندسة المعرفة في أنظمة دعم القرار وتمثيل الخبرة البشرية من خلال لغة أنطولوجيا الويب. وفي مجال التعليم تناولت دراسة (Jindal, 2014) جوانب إدارة المعرفة وأثر نظام دعم القرار في الحكومة الالكترونية في التعليم المهني. كما تم التطرق للأساليب الرياضية والكمية والمتمثلة في موضوع البرمجة الخطية كنظام داعم للقرار في إدارة المعرفة من خلال دراسة (Ridha, 2012) حيث تناولت الدراسة تحديد تكلفة نقل أصول المعرفة. أيضا تم تناول موضوع دعم القرار البيئي واستخراج البيانات في مجال إدارة المعرفة البيئية من خلال دراسة (Baeshen, N. M. , 2008)

ونلاحظ تعدد الاتجاهات البحثية في هذه الفترة الزمنية وتطورها من خلال ما تم استعراضه من دراسات.

- الفترة 2015م-2024م

دراسة Alyoubi, B A (2015): بعنوان: نظام دعم القرار والإدارة الاستراتيجية المبنية على المعرفة. ناقشت هذه الدراسة دمج أنظمة دعم القرار مع أنظمة إدارة المعرفة وتطورت من المفاهيم السابقة " لمعالجة البيانات " وأنظمة المعلومات الإدارية (MIS) إلى شكلها الحالي كمساعدة لا غنى عنها لأنظمة المعلومات لاتخاذ القرار، تدعم أنظمة دعم المجموعة وظائف المجموعة مثل العصف الذهني وتقييم الأفكار، كما تتم مناقشة الروابط بين إدارة المعرفة والإدارة الاستراتيجية للأعمال.

وتعمل إدارة المعرفة على اكساب المنظمة ميزة تنافسية من خلال دراسة مفصلة للعوامل البيئية، وينظر إلى أنظمة دعم القرار على أنها وظائف دعم رئيسية حيث إنها تمكن العاملين في مجال المعرفة وصناع القرار من اتخاذ قرارات مستنيرة من خلال الدراسة للمتغيرات شبه الهيكلية في العوامل البيئية الخارجية.

دراسة Patalas-Maliszewska (2016). بعنوان: مفهوم نظام دعم القرار لاختيار أداة إدارة المعرفة لشركة تصنيع تحلل هذه المقالة إدارة المعرفة الحرجة داخل شركة تصنيع يجب أن يدعم عمالها أداة إدارة المعرفة بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من 69 شركة تصنيع بولندية من منطقة لوبوسكي ومن 23 شركة تصنيع ألمانية من منطقة براندنبورغ. وتركز على نهج استخدام طريقة) FAHPعملية التسلسل الهرمي التحليلي الضبابي) لإنشاء قرار موضوعي في عملية اختيار أداة إدارة المعرفة، وخاصة فيما يتعلق بالمعايير النوعية وغير القابلة للقياس. وبالتالي فإن مفهوم نظام دعم القرار المقدم في هذه الدراسة يعمل كأساس للمبادئ التوجيهية لتحسين عمليات إدارة المعرفة في شركة تصنيع.

دراسة Centobelli, P (2018) بعنوان: مواءمة المعرفة المؤسسية وأنظمة إدارة المعرفة لتحسين الكفاءة والفعالية في الأداء: نظام دعم القرار ثلاثي الأبعاد يعتمد على الغموض. فالغرض من هذه الدراسة هو اقتراح نهج منطقي غامض ثلاثي الأبعاد لتقييم

مستوى التوافق بين المعرفة التي تمتلكها المؤسسة وأنظمة إدارة المعرفة (KMSs)التي تتبناها. وتهدف الدراسة أيضًا إلى اقتراح أنظمة إدارة المعرفة KMS الأكثر ملاءمة للحد من الاختلال وتحسين الأداء التشغيلي من حيث الكفاءة والفعالية، وتحليل مستوى المواءمة بين معرفة المؤسسة وأنظمة إدارة المفاتيح (KMSs) الخاصة بها من وجهتي النظر الوجودية والمعرفية. استخدم المؤلفون المنهجية المقترحة لتطوير نظام دعم قرار إدارة المعرفة (KM-DSS)القائم على البرمجيات، والذي تم اختباره على مؤسسة صغيرة ومتوسطة ((SME)تعمل في صناعة التكنولوجيا المتقدمة. تسلط النتائج الضوء على أن نظام دعم القرار ((DSS المقترح يسمح للمديرين بتقييم عمليات إدارة المعرفة وتحديد أنظمة إدارة المعرفة ((KMS التي يجب اعتمادها لتحسين التوافق مع طبيعة المعرفة التي تمتلكها مؤسستهم وكذلك لزيادة مستوى كفاءتهم وفعاليتهم.

دراسة R. K. Jonkers (2010) بعنوان: تقليل تكاليف تغييرات التصميم الهندسي من خلال اعتماد نظام دعم القرار وإدارة المعرفة، ذكر الباحث أنه في وقت مبكر من التصميم في مشاريع التصميم تعمل تخصصات الهندسة وإدارة البرامج في عزلة مما يؤدي إلى تناقضات في معلومات المنتج والتحديات في صنع القرار، ولسد هذه الفجوة تم تقديم نظام دعم القرار التحليلي الذي يعزز من إدارة تغيير التصميم الهندسي وإدارة المعرفة في وقت مبكر من التصميم، واطار إدارة المعرفة المقدم في الدراسة هو خيار قابل للتطبيق لجميع التخصصات المتعددة، وهي توفر طريقة لتمكين اتخاذ القرارات المستنيرة في وقت مبكر من دورة التصميم، كما أن الطبيعة التكرارية والديناميكية لهذا النموذج تتوافق مع مبادئ الإدارة الرشيقة، بالإضافة إلى أفضل الممارسات الأخرى في إدارة البرامج والأنظمة المعقدة.

دراسة Osman, N (2020) بعنوان: الفوائد المدركة من دمج أنظمة دعم القرار المعتمدة على الحاسوب وإدارة المعرفة في المنظمات: ناقشت الدراسة عملية اتخاذ القرار واعتبرته نشاط يومي لأي شخص، ويدخل في جميع المهن حيث يطبق صناع القرار معرفتهم بقضايا معينة لجعلها قرارات صائبة، كما ناقشت الدراسة نظام المعرفة الحاسوبي القائم على المعرفة ولديه قاعدة بيانات محوسبة، وتم شرح مزايا دمج نظام القرار المحوسب مع نظام إدارة المعرفة حيث سيؤثر على أداء المنظمة، وأظهرت نتائجها أن استخدام نظام دعم القرار المحوسب يعمل على تحسين الأداء في المنظمات .

دراسة Melamed-Varela (2020) بعنوان: إدارة المعرفة وأنظمة دعم القرار: مراجعة ببليومترية. هدفت الدراسة على تحليل الوضع الببليومتري لإدارة المعرفة المرتبطة بأنظمة دعم القرار، وناقشت الدراسة مدى أهمية المعرفة في المنظمات في عملية صنع القرار وأهمية أنظمة دعم القرار وتساهم الدراسة في تنمية الذكاء في المنظمات في إطار التحول الجديد لأعمال في العصر الرقمي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود منشورات مسجلة في دوائر المعلومات العلمية الدولية الرئيسة كان الأكبر منها في وثائق المؤتمرات والفعاليات العلمية، مما يجعلها فرصة تطويرية للبحث في هذه الجوانب في الأوساط الاكاديمية والمراكز البحثية، وأهمية المعرفة في المنظمات لصنع القرار وأنظمة دعمها وهذا يساهم في تطوير المنظمات.

دراسة Thorn (2020) بعنوان: نظم دعم القرار وإدارة المعرفة في التعليم. تناولت الدراسة إن جزءا من المعرفة التنظيمية يكمن في اذهان الموظفين، وجزء آخر كبيانات في مستودعات خاصة بالمنظمة، واثبت نهج إدارة المعرفة أنه وسيلة فعالة لجمع المعرفة الجوهرية لموظفي المنظمة وتحويلها إلى معرفة صريحة، وكل هذه الجهود تساهم بشكل كبير في صنع القرار، ويتمثل التحدي في تطبيق وتطوير الأدوات المناسبة لاستخراج الثروة المخفية كمعرفة مفيدو ومفهومة، وهذه المعرفة هي الأساس في صنع القرار، حيث تحتفظ المؤسسة التعليمية بأنواع مختلفة من بيانات الطلاب وتخزنها، حيث تستخدم النظم في التنبؤ بأداء الطلاب باستخدام مجموعة بيانات بناء على جنس الطلاب ومستوى تعليم والديهم وخلفيتهم المالية، وعن طريق بعض السمات مثل الحضور والأداء في اختبارات الفصل وحل الواجب، وإن إدارة البيانات الإلكترونية يمكن أن تصبح بالمعنى الواسع آداه مهمة لتحسين عمل المديرين التعليميين.

قدمت دراسة Meski (2021). بعنوان: نهج إدارة المعرفة العامة نحو تطوير نظام دعم القرار. في ظل ثورة الثورة الصناعية الرابعة واستخدام التقنيات المتطورة يولد كميات كبيرة من البيانات والمعرفة غير المتجانسة وهنا تأتي الحاجة إلى إدارتها وتقدم هذه المقالة نهجا عالميا لإدارة المعرفة، وتم اقتراح استراتيجية لإدارة المعرفة الصناعية للمساعدة في تطوير نظام دعم القرار من إعداد التقارير والتشخيص والتنبؤ ورد الفعل.

دراسة Shum (2022). بعنوان: تحقيق إدارة المعرفة المنظمة باستخدام نظام دعم القرار الجماعي عبر الإنترنت استعرض الباحث في دراسته أن إدارة المعرفة هي عملية معقدة تنطوي على التنشئة الاجتماعية، والإخراج، والجمع، والداخلية وتتطلب تعاونًا وثيقًا بين الأشخاص المعنيين. وعلى الرغم من أن نوناكا اقترح نموذج (SECIالتنشئة الاجتماعية، والإخراج، والجمع، والداخلية) ومفهوم Ba، الذي يوفر رؤية موجهة نحو العملية لإنشاء المعرفة ونقلها، إلا أن ممارستها غير ارتجالية إلى حد ما. لقد وفرت جائحة كوفيد-19 فرصة للممارسين لإيجاد طريقة جديدة لإدارة المعرفة. وقام الباحث، بتكييف نظام حل المشكلات الجماعي المسمى TeamSpirit وهيكلته كـ Ba لنموذج kSECI. ثم قارن TeamSpirit بتطبيقين آخرين لـ Ba، عبر البريد الإلكتروني والتواصل وجهاً لوجه، لتقييم آثارهما على إخراج المعرفة، ودمج المعرفة، وداخلية المعرفة. بعد ذلك، قمنا بتقييم ما إذا كانت عمليات تحويل المعرفة هذه يمكن أن تحسن اكتساب المعرفة ونية مشاركتها.

التعقيب على الدراسات الأجنبية لموضوع المراجعة في الفترة 2015م إلى 2024م:

في هذه الفترة تنوعت الاتجاهات البحثية وظهرت اتجاهات جديدة حيث تطرقت دراسة (Alyoubi ,2015) إلى الإدارة الاستراتيجية المبنية على المعرفة ونظام دعم القرار، وتطرقت دراسة (Centobelli, P, 2018) موضوع المعرفة المؤسسية وأنظمة إدارة المعرفة لتحسين كفاءة نظام دعم القرار الثلاثي

وظهرت بعض الدراسات التي تناقش موضوع تقليل التكاليف من خلال اعتماد دعم القرار وإدارة المعرفة.

وفي هذه الفترة أدرك الباحثون أهمية إعداد مثل هذه المواضيع في الدراسات، حيث ناقشت دراسة Osman, N (2020) موضوع الفوائد المدركة من دمج أنظمة دعم القرار المعتمدة على الحاسوب وإدارة المعرفة في المنظمات.

ومن إدراك أهمية البحث في هذا المجال ناقشت دراسة Melamed-Varela (2020) موضوع إدارة المعرفة وأنظمة دعم القرار: مراجعة ببليومترية حيث هدفت الدراسة على تحليل الوضع الببليومتري لإدارة المعرفة المرتبطة بأنظمة دعم القرار.

وامتدادا للفترة السابقة ظهرت دراسات في مجال التعليم كدراسة Thorn (2020) نظم دعم القرار وإدارة المعرفة في التعليم، واستخدام هذه النظم بالتنبؤ بدرجات الطلاب ومستواهم التحصيلي.

وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة، وفي المجال الصناعي ناقشت دراسة Meski (2021) وتم اقتراح استراتيجية لإدارة المعرفة الصناعية للمساعدة في تطوير نظام دعم القرار من إعداد التقارير والتنبؤ ورد الفعل.

ونلاحظ في هذه الفترة الزمنية 2015م إلى 2024م تنوعت الاتجاهات البحثية وناقشت عدة مجالات.

وبعد استعراض الإنتاج الفكري والعربي والأجنبي - في قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم تحديدها بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرارات معا نلاحظ أن أول دراسة جمعت المصطلحين معا حسب علم الباحثة عام1982 م، كما نلاحظ تعدد الاتجاهات الموضوعية، وأن الدراسات في الإنتاج الفكري الأجنبي اهتمت بهذا الموضوع وتنوعت الاتجاهات البحثية فيه أكثر من الدراسات العربية – على حد علم الباحثة – وترى الباحثة أن يتم إجراء مزيد من الدراسات العربية التي تهتم بمجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في القطاعات الحيوية كالقطاع الصحي، وقطاع التعليم، وفي إدارة الحج والعمرة، والإنتاج والتسويق وغيرها من المجالات

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والاستفادة من أفضل الممارسات وتطبيقها عن الحاجة إليها في الوقت المناسب، حيث لا يخفى علينا أن عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب، حيث أنه نشاط يومي في أي منظمة، وعلى صناع القرار الالتفات والاهتمام بصناعة قرارات قائمة على نظم دعم القرار وإدارة المعرفة .

وفيما يلي سوف نستعرض ملخص الاتجاهات البحثية لمحاور أدب الموضوع للاتجاهات الموضوعية لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار في الإنتاج الفكري الأجنبي.

شكل رقم (5) الاتجاهات البحثية في الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلحات الدراسة

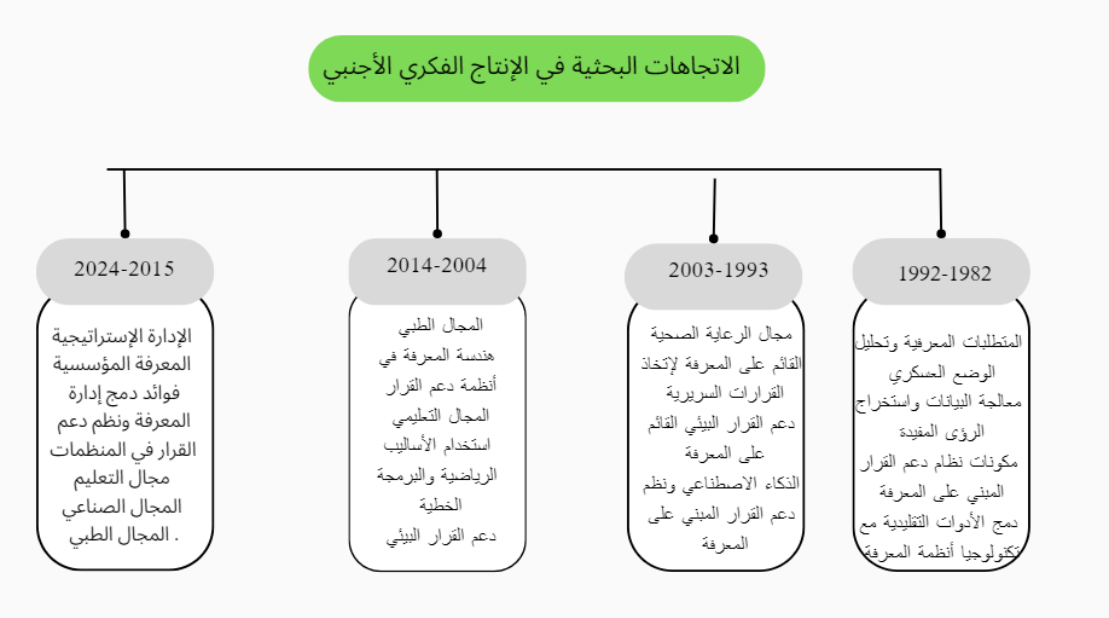

المصدر: من إعداد الباحثة

4. المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية المهتمة بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار:

فيما يلي سوف نستعرض أعمال المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي اهتمت بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا:

- المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية:

تستعرض الباحثة من خلال هذا المحور أعم المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت مصطلحات أدب الموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار وذلك من خلال البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية المحددة

- المؤتمرات:

تم البحث عن المؤتمرات وورش العمل التي عقدت والمهتمة بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في الإنتاج الفكري العربي، ولم تظهر أي نتائج، مما يؤكد ضرورة تكثيف الأبحاث في الموضوع ومناقشته في المؤتمرات العربية وعقد ورش العمل لنشر الوعي كأهميته كأسلوب إداري حديث قادر على تحقيق النجاح للمنظمات، وعلى العكس من ذلك عند البحث عنها باللغة الإنجليزية، كان هناك عددا من المؤتمرات التي ظهرت عند البحث، وفيما يلي سيتم استعراض المؤتمرات الإنجليزية التي تم استرجاعها -على سبيل المثال لا الحصر - مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (1) المؤتمرات التي نشرت في موضوع الدراسة

م	عنوان الورقة	اسم المؤلف	اسم المؤتمر	تاريخ المؤتمر	مكان انعقاده
1	Developing a knowledge management system for supporting flood decision-making	A. Sulasikin, Y. Nugrahat, M. E. Aminanto, B. I. Nasution and J. I. Kanggrawan,	مؤتمر IEEE الدولي للمدن الذكية (ISC2) لعام 2022	سبتمبر 2022	قبرص
2	Knowledge management and decision support systems: A bibliometric review	Melamed-Varela E., Rodriguez-Calderon & G., & Blanco-Ariza	مؤتمر الإيبيري الخامس عشر لعام 2020 لأنظمة وتقنيات المعلومات (CISTI) وأنظمة وتقنيات المعلومات(CISTI)	يونيو 2020	-
3	Research on Enterprises Group Decision-making System from the Perspective of Knowledge Management	Wang, Y., Luan, Y., & Dou, Y.	المؤتمر الدولي السادس للأنظمة والمعلوماتية (ICSAI)	نوفمبر 2019	-
4	Knowledge Model for Decision Support System Security Management.	Kovalenko, O. E., & Kovalenko, T. (2016).	وقائع المؤتمر الدولي لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإحصاء في الاقتصاد والتعليم؛ 2016,	2016	-
5	Meta-architecture for the interoperability and knowledge management of archetype-based clinical decision support systems	L. Marco-Ruiz J. A. Maldonado, V. Traver, R. Karlsen and J. G. Bellika,	مؤتمر IEEE-EMBS الدولي حول المعلوماتية الطبية الحيوية والصحية (BHI)، فالنسيا، إسبانيا،	2014	فالنسيا – اسبانيا
6	Decision support system based on knowledge management and web technology	Zhidan Wu,	المؤتمر الدولي لعام 2010 حول تطبيقات الحاسب الآلي ونمذجة النظام (ICCASM 2010	2010	تايوان الصين

7	Defining Variability in DSS: An Intelligent Method for Knowledge Representation and Validation	Elfaki, A. O., Muthaiyah, S., Magboul, I. H. M., Phon-Amnuaisuk, S., & Ho, C. K.	المؤتمر الدولي الثالث والأربعون لهاواي حول علوم النظام HICSS	2010	هاواي
8	Decision support systems based on knowledge management	Liping Sui	المؤتمر الدولي لعام 2005 حول أنظمة الخدمات وإدارة الخدمات، وقائع ICSSSM'05.	2005	الصين
9	Strategic decision support systems design: integration approach between expert knowledge and historical data	Ghomari, A. R.	المؤتمر الدولي لعام 2004 حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: من النظرية إلى التطبيقات،	2004	-
10	Problem management in decision support systems: a knowledge-based approach	L R . Talluru,.., & Deshmukh, A. V.	مؤتمر معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الدولي لعام1995 حول الأنظمة والإنسان والسايبر الأنظمة الذكية للقرن الحادي والعشرين،	1995	-

المصدر: من إعداد الباحثة

- **ورش العمل لمصطلحات أدب الموضوع:**

من خلال البحث عن ورش العمل التي تناولت مصطلحات أدب الموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا لم تجد الباحثة – على حد علمها – في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، لذا سوف تتضمن المراجعة الأدبية مراجعة الإنتاج العربي والأجنبي للبحث عن ورش العمل التي تخص مصطلحات مصطلح نظم دعم القرار كما يلي:

- **ورش العمل التي تناولت نظم دعم القرار:**

من خلال المراجعة الدقيقة وجدت الباحثة عددا من ورش العمل في الإنتاج الفكري الأجنبي التي تناولت موضوع نظم دعم القرار، ومن أبرزها:

- ورشة عمل قدمها Foster, D., McGregor, C., & El-Masri, S، بعنوان: دراسة استقصائية حول أنظمة دعم القرار الذكية القائمة على الوكلاء لدعم الإدارة السريرية والبحث (A survey of intelligent agent-based decision support systems to support clinical management and research) وقائع ورشة العمل الدولية الثانية حول أنظمة متعددة الوكلاء للطب وعلم الأحياء الحاسوبي وعلم المعلومات الحيوية عام (2005).

- ورشة عمل: قدمها Korhonen, P., Lewandowski, A., & Wallenius, J.، بعنوان: دعم القرار باستخدام معايير متعددة؛ "الدعم" لـ "أنظمة دعم القرار متعددة المعايير" (Multiple Criteria Decision Support; Proceedings of an International workshop) كموضوع للورشة وقائع ورشة عمل دولية، هلسنكي، فنلندا، 7-11 أغسطس 1989.
- ورشة عمل قدمها Swayne, D. A., Denzer, R., Lilburne, L., Purvis, M., Quinn, N. W., & Storey, A بعنوان: نظم دعم القرار البيئي: ما هي بالضبط؟ ورشة عمل (Environmental Decision Support Systems: Exactly What Are They? Workshop Report) خلال الندوة الدولية لأنظمة البرمجيات البيئية (ISESS) التي عقدت في جامعة أوتاجو، دنيدن، نيوزيلندا عام 1999.
- ورشة عمل قدمها Beecham, S., Noll, J., Richardson, I., & Dhungana, D. بعنوان: نظام دعم القرار لتطوير البرمجيات العالمية (decision support system for global software development) في مؤتمر معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الدولي السادس حول ورشة عمل هندسة البرمجيات العالمية عام 2011.
- ورشة عمل قدمها: Prasanna, P., Jain, S., Bhagat, N., & Madabhushi, A بعنوان: نظام دعم القرار للكشف عن اعتلال الشبكية السكري باستخدام الهواتف الذكية (Decision support system for detection of diabetic retinopathy using smartphones) المؤتمر الدولي السابع لتقنيات الحوسبة الشاملة للرعاية الصحية وورش العمل عام 2013.
- ورشة عمل قدمها Frize, M., Bariciak, E., & Weyand, S بعنوان: المعايير المقترحة للتنفيذ الناجح لنظام دعم القرار السريري (Suggested criteria for successful deployment of a Clinical Decision Support system) في ورشة عمل معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الدولية لعام 2010

الجمعيات العلمية:

فيما يخص الجمعيات العلمية فلم تتوصل الباحثة من خلال المراجعات السابقة في الإنتاج الفكري العربي ما يخص مصطلحات الدراسة معا، أما ما يخص الجمعيات الأجنبية التي تناولت مصطلحات موضوع أدب الموضوع.

معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات IEEE:

وهي جمعية مهنية مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، تأسست في عام 1963م، وهو أكبر جمعية مهنية على مستوى العالم، هدفه تحقيق التقدم التعليمي والتقني في مجال الهندسة الكهربائية، والإلكترونية والحاسبات، وما في حكمها. ومهمتها تعزيز الابتكار التكنولوجي والتميز لصالح البشرية. ورؤيتها سيكون IEEE ضروريًا للمجتمع التقني العالمي وللمحترفين التقنيين في كل مكان، وسيكون معترفًا به عالميًا لمساهمات التكنولوجيا والمهنيين التقنيين في تحسين الظروف العالمية، ومن قيمها الأساسية:

الثقة: أن تكون مصدرًا موثوقًا وغير متحيز للمعلومات الفنية والمنتديات للحوار الفني والتعاون.

النمو والرعاية: تشجيع التعليم كنشاط أساسي للمهندسين والعلماء والتقنيين على جميع المستويات وفي جميع الأوقات.

بناء المجتمع العالمي: تنمية التبادل النشط والحيوي والصادق بين المجتمعات العالمية متعددة التخصصات ومتعددة التخصصات من المهنيين التقنيين. (IEEE, 2024)

ومن الجمعيات المهتمة بإدارة المعرفة:

- جمعية المكتبات المتخصصة الأمريكية ALA:

تأسست عام 1876م، ومقرها الأساس الولايات المتحدة الأمريكية. وكان هدفها عند تأسيسها تمكين أمناء المكتبات من القيام بعملهم

الحالي بسهولة أكبر وبتكاليف أقل، ورسالتها الحالية توفير القيادة لتطوير وتعزيز وتحسين خدمات المكتبات والمعلومات ومهنة أمناء المكتبات من أجل تعزيز التعلم وضمان الوصول إلى المعلومات للجميع.)(American Library Association,2024

ـ جمعية المكتبات والمعلومات السعودية:

تأسست عام 1400/1401، ومقرها الرياض، جمعية علمية تفاعلية برؤية معرفية من أجل تنمية الفكر العلمي والمهارة المهنية في مجال المكتبات والمعلومات تعمل تحت مظلة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز.

5. المؤشر الرقمي لتتبع المصطلحات في قواعد البيانات ومحركات البحث:

فيما يلي سوف تقوم الباحثة بتتبع مصطلحات أدب الموضوع "إدارة المعرفة " و "نظم دعم القرار" و"إدارة المعرفة ونظم دعم القرار" معا، في قواعد البيانات ومحركات البحث تتبع زمني ورقمي، لمعرفة ايهما أكثر استخداما وتداولا، ومعرفة مدى الاهتمام بها في المصادر العربية والأجنبية وقد تم البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولا: البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث باللغة العربية:

اعتمدت الباحثة على أسلوب البحث من خلال عوامل المنطق البوليني AND والأقواس لربط كلمات البحث ببعضها وضمان استرجاع النتائج، حيث اتضح من خلال البحث محدودية الإنتاج الفكري العربي عند ربط مصطلحات الدراسة معا، وتم تقسيمها إلى 4 فترات زمنية تبدأ من 1982م إلى 2024 م، وتم البحث في محرك البحث الباحث العلمي، ومحرك بحث المكتبة الرقمية السعودية SDL، وقاعدة بيانات دار المنظومة، واشتمل البحث على الدراسات والأبحاث والأوراق العلمية والمؤتمرات وورش العمل والكتب وفصول الكتب. وفيما يلي سوف يتم استعراضها بمزيد من التفصيل وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (2) المؤشرات الرقمية لمصطلحات الدراسة باللغة العربية

المصطلح	اسم قاعدة البيانات	عدد نتائج البحث	توع المحتوى
إدارة المعرفة	محرك بحث جوجل (الباحث العلمي)	1550	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة دار المنظومة	2047	بحوث ومقالات (1506) رسائل جامعية (425) بحوث المؤتمرات (98) عروض رسائل (6)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	2105	مجلات (2044) مجلات أكاديمية (61)
	المجموع	6071	
نظم دعم القرار	محرك بحث جوجل (الباحث العلمي)	61	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة دار المنظومة	71	رسائل جامعية (45) بحوث ومقالات (22) بحوث المؤتمرات (1) عروض الرسائل (1)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	33	مجلات (33)
	المجموع	162	

ISSN: 2706-6495

تقنيات دعم القرار	محرك بحث جوجل (الباحث العلمي)	4	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة دار المنظومة	1	بحوث ومقالات (1) رسائل جامعية (1)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	1	المجلات الأكاديمية (1)
	المجموع	6	
إدارة المعرفة ونظم دعم القرار	محرك بحث جوجل (الباحث العلمي)	3	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة دار المنظومة	0	-
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	3	مجلات (2)
	المجموع	6	
إدارة المعرفة وتقنيات دعم القرار	محرك بحث جوجل (الباحث العلمي)	1	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة دار المنظومة	0	-
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	0	-
	المجموع	1	

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال نتائج المؤشرات الرقمية عند البحث عن مصطلحات الدراسة باللغة العربية نلاحظ أن مصطلح "إدارة المعرفة" أكثر المصطلحات ورودا في الإنتاج الفكري باللغة العربية مقارنة بالمصطلحات الأخرى "نظم دعم القرار" و"تقنيات دعم القرار" والمصطلحين معا "إدارة المعرفة ونظم دعم القرار" و "إدارة المعرفة وتقنيات دعم القرار"، نظرا لأن مصطلح إدارة المعرفة يرتبط بالعديد من المجالات، حيث بلغ عدد المصادر المسترجعة في جميع قواعد البيانات المختارة لمصطلح إدارة المعرفة (6071)، وعند ربط إدارة المعرفة بنظم دعم القرار في قواعد البيانات فإن عدد النتائج ينخفض بشكل كبير.

أما فيما يتعلق بمصطلح نظم دعم القرار فقد كان الأكثر استرجاعا حيث بلغ (162) مصدر مسترجع، أما مرادفها "تقنيات دعم القرار" بلغ عددها (6) مصدر مسترجع.

أما عند ربط المصطلحين معا فإن النتائج تقل بدرجة كبيرة في الإنتاج الفكري العربي حيث بلغت (6) مسترجع. وفيما يلي سوف يتم استعراض عدد الإنتاج الفكري العربي في كل فترة زمنية وفق الآتي:

المؤشر الرقمي لعدد الإنتاج الفكري لمصطلحات الدراسة معا حسب الفئات الزمنية:

جدول رقم (3) المؤشر الرقمي للإنتاج الفكري لمصطلحات الدراسة معا حسب الفئات الزمنية المصدر من (إعداد الباحثة)

الفترة الزمنية	1982-1992	1993-2003	2004-2014	2024-2015
عدد الدراسات في الإنتاج الفكري العربي	0	0	2	4

من خلال جدول رقم (3) نلاحظ محدودية الإنتاج الفكري العربي التي تناولت مصطلحات أدب الموضوع معا، حيث بدأت في الظهور في الإنتاج الفكري العربي في الفترة ما بين 2004-2014م

وفيما يلي شكل بياني يوضح عدد النتائج المسترجعة لمصطلحات الدراسة في الإنتاج الفكري العربي لمصطلحات الدراسة:

ISSN: 2706-6495

شكل رقم (6) رسم بياني لعدد النتائج المسترجعة في الإنتاج الفكري العربي

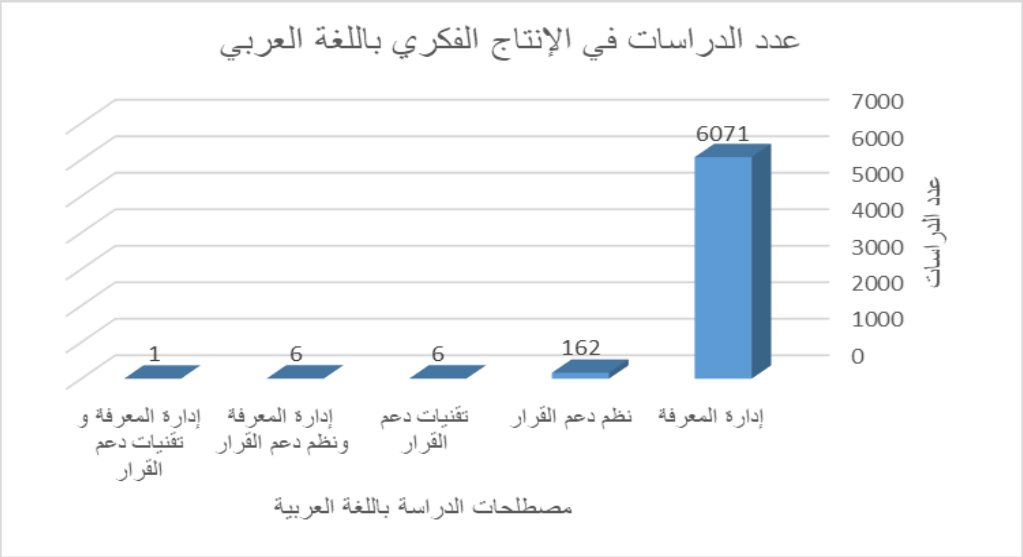

المصدر: من إعداد الباحثة

والشكل التالي يوضح عدد المصادر المسترجعة في الإنتاج الفكري العربي لمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في قواعد البيانات ومحركات البحث المستخدمة.

شكل رقم (7) عدد المصادر المسترجعة في الإنتاج الفكري العربي لمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا

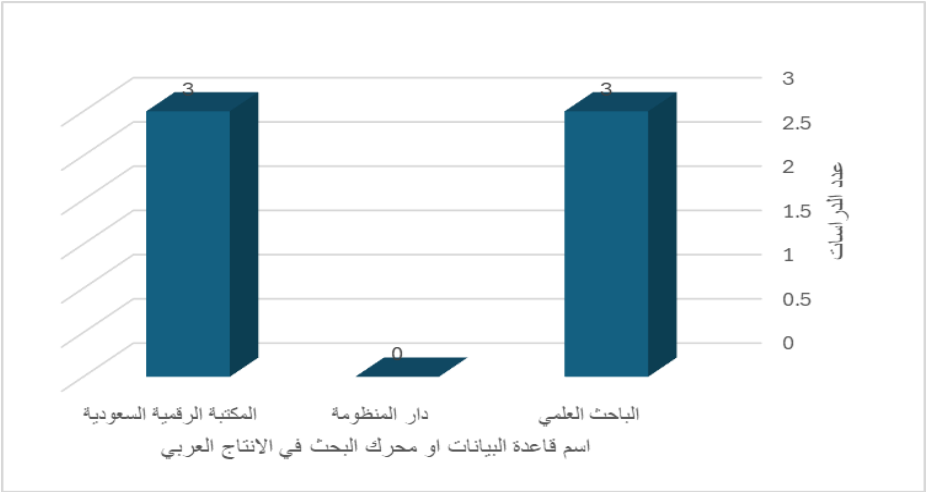

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال شكل رقم (7) نلاحظ أن عدد النتائج المسترجعة في محرك البحث الباحث العلمي تساوت مع عدد النتائج المسترجعة في محرك بحث المكتبة الرقمية السعودية حيث بلغ الإنتاج الفكري للمصطلحين معا (3) مسترجع، بينما لم تظهر نتائج بحث لمصطلحات أدب الموضوع معا في قاعدة بيانات دار المنظومة.

ثانيا: البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث باللغة الإنجليزية:

اعتمدت الباحثة للتتبع الزمني والرقمي في الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلحات أدب الموضوع وهي:

knowledge Management - Decision Support Systems - knowledge Management and Decision Support Systems

لحصر عدد نتائج البحث قواعد البيانات ومحركات البحث الأجنبية لمصطلحات الدراسة.

وقد تم استخدام محرك البحث، قاعدة بيانات EBSCO host، قاعدة بيانات IEEE، قاعدة بيانات Science Direct، وقاعدة بيانات المكتبة الرقمية السعودية SDL

وفيما يلي جدول يوضح عدد نتائج البحث في محركات البحث وقواعد البيانات باللغة الإنجليزية، ونوع المحتوى:

جدول رقم (4) المؤشرات الرقمية لمصطلحات الدراسة باللغة الإنجليزية في الإنتاج الفكري الأجنبي

المصطلح	اسم قاعدة البيانات	عدد نتائج البحث	نوع المحتوى
knowledge Management	محرك بحث Google Scholar	151000	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة بيانات EBSCO host	10342	المجلات الأكاديمية (6634) مجلات (731) منشورات تجارية (529) تقارير (367) مراجعات (205) كتب الكترونية (184) اطروحات (154) كتب (48) أوراق مؤتمر (32) اخبار (19) مصادر الكترونية (7)
	قاعدة بيانات IEEE	11517	مؤتمرات (10872) صحف يومية (462) مجلات (180)
	قاعدة بيانات Science Direct	2946	مقالات (112) مقالات بحثية (2057) فصول كتب (230) ملخصات مؤتمرات (283) مراجعات كتب (61) تقارير (4)
			المجلات الأكاديمية (46891) أوراق المؤتمر (22426)

ISSN: 2706-6495

	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	106659	مصادر الكترونية (946) كتب (4508) كتب الكترونية (3958) مراجعات (1529) مجلات (4377) منشورات تجارية (117) أطروحات ورسائل علمية (55)
	المجموع	841715	
Decision Support Systems	محرك بحث Google Scholar	20000	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة بيانات EBSCO host	2141	المجلات الأكاديمية (1,899) تقارير (81) مجلات (58) الأطروحات (28) كتب إلكترونية (25) منشورات تجارية (20) مراجعات (17) مصادر الكترونية (9) أوراق مؤتمر (5)
	قاعدة بيانات IEEE	3208	المؤتمرات (2898) صحف (263) مجلات (33) كتب (7) مقالات الوصول المبكر (7)
	قاعدة بيانات Science Direct	1677	مراجعات مقالات (76) مقالات بحثية (1342) فصول كتب (10) مؤتمرات (2)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	5753	المجلات الأكاديمية (5148) أوراق المؤتمر (389) كتب (97) مراجعات (78) مجلات (24) كتب الكترونية (17)

ISSN: 2706-6495

			تقارير (8) الأطروحات الرسائل (2) مصادر الكترونية (1) /تجارية (1)
	المجموع	32779	
Decision support techniques	مجرك بحث Google Scholar	846	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة بيانات EBSCO host	9	المجلات الأكاديمية (7) مجلات (1) كتب إلكترونية (1)
	قاعدة بيانات IEEE	4	مؤتمرات (3) مجلات (1)
	قاعدة بيانات Science Direct	902	مراجعات مقالات (97) مقالات بحثية (658) فصول كتب (34) مراجعات كتب (9) أخرى (51)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	824	مجلات أكاديمية (563) أوراق المؤتمر (179) كتب (59) مراجعات (27) كتب الكترونية (6) / مصادر الكترونية (2) مجلات (1)
	المجموع	2576	
knowledge Management and Decision Support Systems	محرك بحث Google Scholar	1	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة بيانات EBSCO host	20	كتب إلكترونية (19) المجلات الأكاديمية (1)
	قاعدة بيانات IEEE	18	مؤتمرات (16) مجلات (2)
	قاعدة بيانات Science Direct	27	مراجعات مقالات (21) فصول كتب (2) ملخصات مؤتمرات (1) أخرى (1)
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	89	المجلات الأكاديمية (36)

			أوراق المؤتمر (11) كتب (1) كتاب الكتروني (1)
	المجموع	134	
knowledge Management and Decision support techniques	محرك بحث Google Scholar	3	لم يتم التحديد في محرك البحث
	قاعدة بيانات EBSCO host	0	-
	قاعدة بيانات IEEE	0	-
	قاعدة بيانات Science Direct		
	قاعدة المكتبة الرقمية SDL	5	أوراق مؤتمر (3) مجلات الأكاديمية (2)
	المجموع	8	

من خلال نتائج المؤشرات الرقمية عند البحث عن مصطلحات الدراسة باللغة الإنجليزية نلاحظ أن مصطلح " knowledge Management " أكثر المصطلحات ورودا في الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزية حيث كان عدد المصادر المسترجعة (841715) مسترجع، مقارنة بالمصطلحات الأخرى "Decision Support Systems والمصطلحين معا " knowledge Management and Decision Support Systems "

أما فيما يتعلق بمصطلح Decision Support Systems أظهرت نتائج البحث عن هذا المصطلح ظهور (32779) مسترجع، فيما كان عدد النتائج المسترجعة لمرادفه "Decision support techniques". 2576 مسترجع

وعند ربط إدارة المعرفة بنظم دعم القرار في محركات البحث وقواعد البيانات فإن عدد النتائج ينخفض بشكل كبير إلى 134 مسترجع بالنسبة للبحث عن " knowledge Management and Decision Support Systems وإلى (8) مسترجع بالنسبة لمصطلح "knowledge Management and Decision support techniques" وفيما يلي شكل بياني يوضح عدد النتائج المسترجعة لمصطلحات الدراسة في الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلحات الدراسة:

شكل رقم (8) رسم بياني لعدد المصادر لمصطلحات الدراسة باللغة الإنجليزية في قواعد البيانات

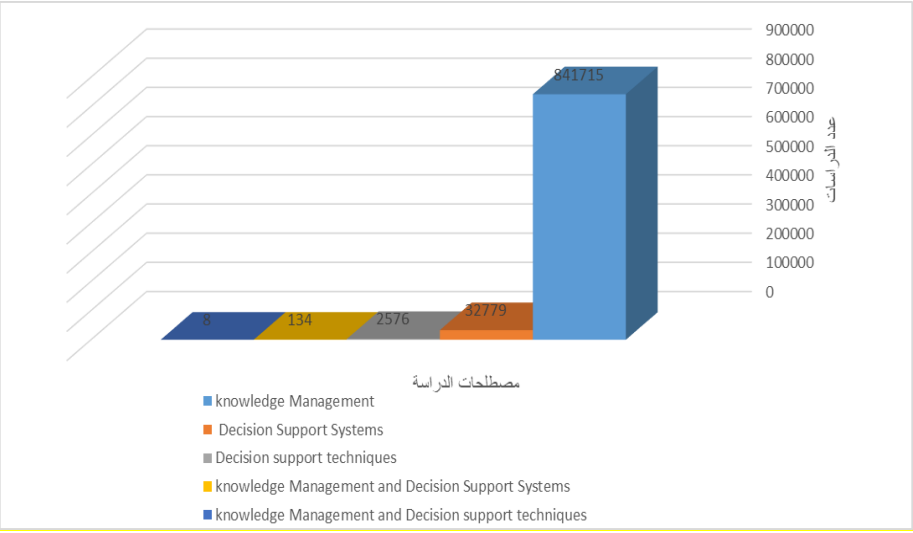

المصدر: من إعداد الباحثة

ISSN: 2706-6495

والشكل التالي يوضح عدد المصادر المسترجعة في الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في قواعد البيانات ومحركات البحث المستخدمة.

شكل رقم (9) عدد المصادر المسترجعة في الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا حسب قواعد البيانات

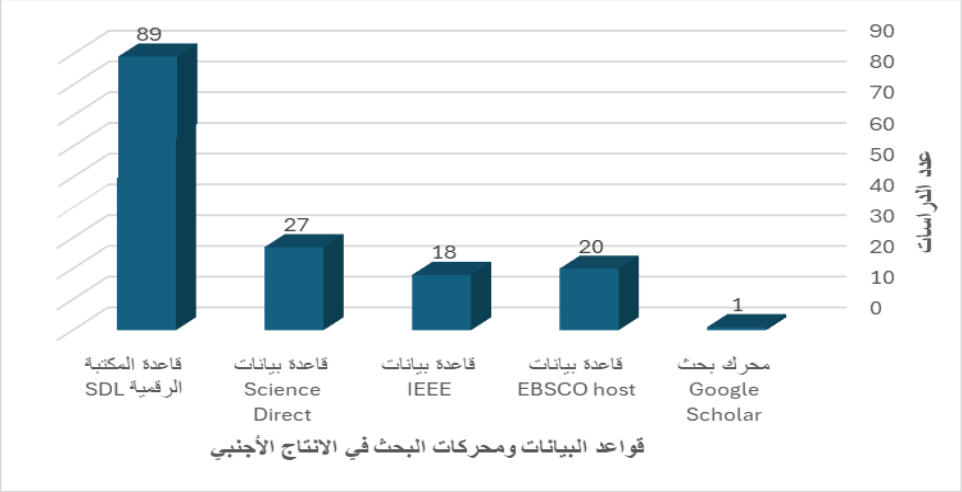

المصدر: من إعداد الباحثة

من خلال شكل رقم (9) تجد الباحثة أن عدد النتائج المسترجعة في قاعدة المكتبة الرقمية السعودية SDL كانت من أكثر النتائج المسترجعة حيث بلغت (89) مسترجع.

وفيما يلي سوف يتم استعراض المؤشرات الرقمية في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في قواعد البيانات ومحركات البحث باللغة العربية والإنجليزية حسب الفئات الزمنية وفق الجداول التالية:

المؤشر الرقمي لعدد الإنتاج الفكري لمصطلحات الدراسة معا حسب الفئات الزمنية:

جدول رقم (5) عدد المصادر لمصطلحات الدراسة معا في الإنتاج الفكري العربي وفق الفترات الزمنية.

الفترة الزمنية	1982-1992	1993-2003	2004-2014	2024-2015
عدد الدراسات في الإنتاج الفكري العربي	0	0	2	4

المصدر: من إعداد الباحثة

المؤشر الرقمي لعدد الإنتاج الفكري الأجنبي لمصطلحات الدراسة معا حسب الفئات الزمنية:

جدول رقم (6) عدد المصادر لمصطلحات الدراسة معا في الإنتاج الفكري الأجنبي وفق الفترات الزمنية.

الفترة الزمنية	1982-1992	1993-2003	2004-2014	2024-2015
عدد الدراسات في الإنتاج الفكري الأجنبي	13	23	44	54

المصدر: من إعداد الباحثة

ISSN: 2706-6495

من خلال جدول رقم (5) وجدول رقم (6) نلاحظ أن الإنتاج الفكري الأجنبي في موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار كان أكثر إنتاجا من الإنتاج الفكري العربي في الفترة ما بين 1882م إلى 2024م، وأن في الفترة 2004م-2014م كان هناك ازدياد وتطور في الإنتاج الفكري الأجنبي، وربما يعود سبب ذلك للانفجار المعلوماتي والتطورات التقنية المتسارعة.

وفيما يلي رسم بياني لتناول مصطلحات أدب الموضوع معا حسب الفئات الزمنية المحددة.

شكل رقم (10) عدد المصادر المسترجعة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي لمصطلح إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا حسب قواعد البيانات

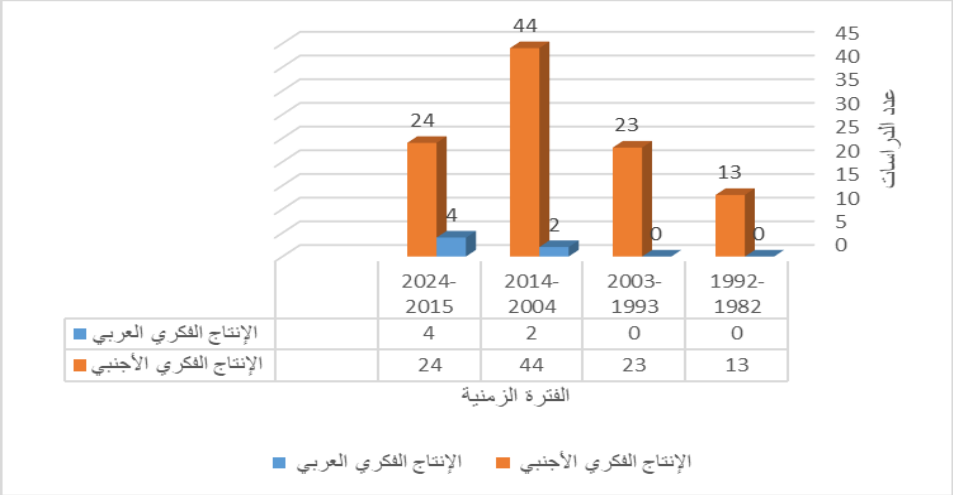

المصدر: من إعداد الباحثة

وفيما يلي سوف يتم عرض المؤشر الرقمي المؤشر الرقمي لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في محركات البحث وقواعد البيانات وفق فترات زمنية كما يلي:

شكل رقم (11) المؤشر الرقمي لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار معا في محركات البحث وقواعد البيانات وفق فترات زمنية

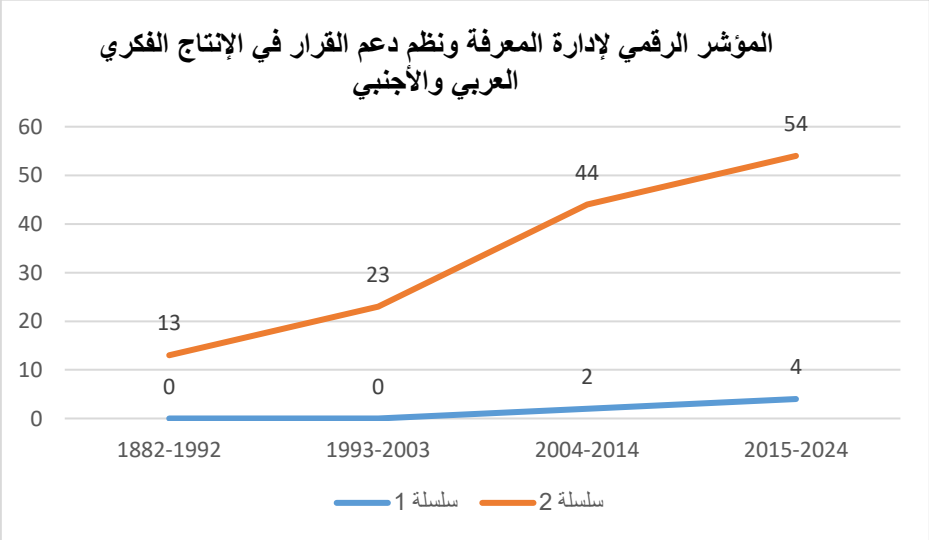

المصدر: من إعدادا الباحثة

من خلال الرسم البياني السابق يتضح لنا اختلافات واضحة بين الإنتاج الفكري العربي والأجنبي فيما يخص موضوع المراجعة في الفترة الزمنية 1982م إلى 2024م ومحدودية الإنتاج العربي مقارنة بالإنتاج الأجنبي في تناوله للعلاقة بين بين هذين المصطلحين.

ISSN: 2706-6495

6. الخاتمة:

من خلال الطرح السابق، تم تقديم مراجعة أدب موضوع لإدارة المعرفة ونظم دعم القرار، تم من خلالها استعراض المفاهيم ذات العلاقة، وبداية نشأتها والتطور التاريخي حيث بدأ الاهتمام في عام 1982م، لأهمية إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في ربط الإدارة الحديثة بالنظم التي تساعد في تطور أداء المنظمات وتدعم أحد أهم العمليات الإدارية الهامة وهي عملية اتخاذ القرارات.

كما تم استعراض أبرز الاتجاهات البحثية في هذا المجال، وتتبع الاتجاهات البحثية في هذا المجال زمنيا على فترات زمنية مختلفة حيث لوحظ أن هناك فجوة زمنية لم تناقش بشكل كافي في الإنتاج الفكري العربي.

كما تم عرض المؤشرات الرقمية لتداول هذه المصطلحات من بداية ظهورها وحتى الآن في قواعد البيانات ومحركات البحث المستخدمة في مراجعة أدب الموضوع، وأظهرت المراجعة اختلافات واضحة بين الإنتاج الفكري العربي والأجنبي فيما يخص موضوع المراجعة في الفترة الزمنية 1982م إلى 2024م،،وتم ملاحظة تنوع الاتجاهات البحثية للإنتاج الفكري الأجنبي، و محدودية الإنتاج العربي مقارنة بالإنتاج الأجنبي في تناوله للعلاقة بين بين هذين المصطلحين وهذا مؤشر أن هناك فجوة معرفية في الإنتاج الفكري باللغة العربية لهذا الموضوع، وأهمية تغطيته بحثيا للاستعانة به في اتخاذ القرارات الاستراتيجية لمنظمات الأعمال لما له أهمية في ظل التطورات المتسارعة والمنافسة، وتسيد تكنولوجيا المعلومات على عملية صنع القرار، والتي تتطلب إدارة فعالة وسريعة للمعلومات والبيانات عند اتخاذ القرارات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، ومواجهة التحديات، والتغلب على الأزمات، وأهمية تناول مثل هذه المواضيع لإثراء الإنتاج الفكري العربي. وختاما يمكن القول إن التناغم والانسجام والتكامل ما بين إدارة المعرفة ونظم دعم القرار توفر معلومات تتسم بالشمولية والدقة والخصوصية والموضوعية، والموثوقية والتي من شأنها أن تزيد من فعالية القرارات المتخذة المهمة لتقرير حاضر ومستقبل المنظمة.

7. أهم النتائج:

أظهرت المراجعة الأدبية وجود ارتباط وثيق بين إدارة المعرفة ونظم دعم القرار، حيث تسهم إدارة المعرفة في توفير المعرفة اللازمة لدعم القرارات وتحسين جودتها داخل المنظمات.

- بداية ظهور المصطلحين معا كان في عام 1982م.
- بينت الدراسة أن الاهتمام البحثي بموضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار تزايد بصورة ملحوظة خلال العقود الأخيرة، مع تنوع الدراسات التي تناولت العلاقة بين المجالين في البيئات التنظيمية المختلفة.
- كشفت المراجعة عن تفوق الإنتاج الفكري الأجنبي على الإنتاج العربي من حيث حجم الدراسات والفعاليات العلمية المتخصصة في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار.
- أظهرت نتائج حصر المؤتمرات والفعاليات العلمية ندرة المؤتمرات العربية التي تناولت إدارة المعرفة ونظم دعم القرار معًا، مقابل وجود عدد من المؤتمرات والفعاليات الأجنبية المهتمة بالموضوع.
- أوضحت الدراسة أن موضوع إدارة المعرفة ونظم دعم القرار ما يزال مجالًا واعدًا للبحث العلمي، ويحتاج إلى مزيد من الدراسات العربية التطبيقية في القطاعات الحيوية المختلفة

8. التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل له من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات العربية التي تتناول إدارة المعرفة ونظم دعم القرار

2- تعزيز الاهتمام البحثي بدراسة تطبيقات إدارة المعرفة ونظم دعم القرار في القطاعات الحيوية مثل التعليم والصحة والحج والعمرة والصناعة والخدمات.

3- تنظيم مؤتمرات وورش عمل وندوات علمية متخصصة تسهم في نشر الوعي بأهمية إدارة المعرفة ونظم دعم القرار وتبادل الخبرات والتجارب في هذا المجال.

4- دعم التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات المختلفة لإجراء دراسات تطبيقية تسهم في تطوير الممارسات المرتبطة بإدارة المعرفة ونظم دعم القرار.

5- الاستفادة من التجارب والممارسات العالمية الرائدة في مجال إدارة المعرفة ونظم دعم القرار وتوظيفها بما يتناسب مع البيئة العربية، لإثراء الإنتاج الفكري العربي.

9. المراجع:

1.9. المراجع العربية:

بامفلح، فاتن سعيد. (2016). إدارة المعرفة وتقنياتها الأسس والتطبيقات. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر. الرياض

حسن، م. ع. م.، & محمود عبد المقصود محمد. (1996). تطبيق نظم دعم القرار في مجالات الإدارة. التجارة والتمويل, 16(1) , 1-30

الحوامدة، مجد محمد محمود، والخشالي، شاكر جار الله محمود. (2019). إدارة المعرفة وأثرها في البراعة المنظمية: الدور الوسيط لنظم دعم القرار في شركات التأمين الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1053679

خضر، ط., & طه. (2021). المعلومات واتخاذ القرار. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات, 8(4) , 525-554.

طالب أصغر دوسة، & سوسن جواد حسين. (2007). دور ادارة المعرفة في تحقيق الفاعلية التنظيمية. Journal of Economics and Administrative Sciences, 13(47), 164-164.

ضليمي، سوسن طه ومها محمد. (2022). إدارة المعرفة المفاهيم والوظائف. دار تكوين، ط2. جدة

ضليمي، سوسن طه ومحمد وعبد الغفار والصمداني. (2022). ادارة المعرفة الإستراتيجيات ونظم الإدارة والتكنولوجيا. الجزء الثاني. ط2

م. م. احمد علي عزيز، & م. م. محمد سالم عبد. (2018). تقنيات دعم القرار وإسهامها في تحقيق فاعلية عمليات ادارة المعرفة. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 14(Special Issue part 3).

فتح الله، خالصة، وبن عيسى، عبد القادر. (2022). تعزيز أثر المعرفة الضمنية على جودة القرارات الاستراتيجية باستخدام نظم دعم القرارات: دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج6, ع2، 153 - 171. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1350183

متولي (2016). تطوير نظام القرارات بوزارة التعليم العالي لمصر في ضوء نظم دعم القرار.

مها كامل جواد. (2011). نظم دعم القرار واختيار الأداة الملائمة لبنائها. Journal of Accounting and Financial Studies (15)(JAFS), 6.

الهادي. (2015). إدارة المعرفة التطور والخلفية والمداخل والأطر والأساليب المشكله لها. *مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات 15*, (الخامس عشر)، 14-24.

ياسر الموسى. (2009). دور أدوات استكشاف المعرفة في بناء نظم ديناميكية لدعم القرارات الإدارية. Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences Series, 31(4).

يوسف، نور سليمان، حسن طاهر شعبان، زريقا، ولاء حسين: دراسة بعنوان تقييم أثر استخدام نظم دعم القرار على جودة القرار الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة استكشافية في جامعة طرطوس، 2024، مجلة جامعة البعث، مجاد (46)، العدد 13، سلسلة العلوم الاقتصادية والإدارية

يوسف، د. م., & داليا محمود. (2021). معوقات تطبيق نظم دعم القرار بجامعة المنيا وسبل التغلب عليها على ضوء اليقظة التكنولوجية. مجلة كلية التربية, 18(107) , 234-335.

2.9. المراجع الأجنبية:

Alyoubi, B. A. (2015). Decision Support System and Knowledge-based Strategic Management. Procedia Computer Science, 65, 278–284. https://doi.org/10.1016/j.procs.2015.09.079

Apriyansyah, H. (2022). Literature review of: Decision support system: Organization, human resources and knowledge management. Dinasti International Journal of Economics, Finance & Accounting, 3(2), 136-148

A. Sulasikin, Y. Nugrahat, M. E. Aminanto, B. I. Nasution and J. I. Kanggrawan, "Developing a knowledge management system for supporting flood decision-making," 2022 IEEE International Smart Cities Conference (ISC2), Pafos, Cyprus, 2022, pp. 1-4, doi: 10.1109/ISC255366.2022.9921881.

Ash, J. S., Sittig, D. F., Dykstra, R., Wright, A., McMullen, C., Richardson, J., & Middleton, B. (2010). Identifying best practices for clinical decision support and knowledge management in the field. Studies in Health Technology and Informatics, 160(Pt 2), 806–810.

Beecham, S., Noll, J., Richardson, I., & Dhungana, D. (2011, August). A decision support system for global software development. In 2011 IEEE Sixth International Conference on Global Software Engineering Workshop (pp. 48-53). IEEE.

Baeshen, N. M. (2008, July). Knowledge management and environmental decision support systems. In Proceedings of the 12th WSEAS international conference on Computers (pp. 793-798)

Ben-Bassat, M., & Freedy, A. (1982). Knowledge requirements and management in expert decision support systems for (military) situation assessment. IEEE Transactions on Systems, Man, and Cybernetics, 12(4), 479-490.

Bose, R. (2003). Knowledge management-enabled health care management systems: capabilities, infrastructure, and decision-support. Expert systems with Applications, 24(1), 59-71.

Campos, M., Palma, J., Llamas, B., González, A., Menárguez, M., & Marín, R. (2003). Temporal data management and knowledge acquisition issues in medical decision support systems. In Computer Aided Systems Theory-EUROCAST 2003: 9th International Workshop on Computer Aided Systems Theory Las Palmas de Gran Canaria, Spain, February 24-28, 2003 Revised Selected Papers 9 (pp. 208-219). Springer Berlin Heidelberg

Castle, W. I. (1985). The effect of knowledge representation and psychological type on human understanding in the human-computer interface (expert systems, management information, deductive logic, decision support, myers-briggs). The University of Texas at Arlington.

Ceccarelli, M., Donatiello, A., & Vitale, D. (2008). KON^3: A Clinical Decision Support System, in Oncology Environment, Based on Knowledge Management. 2008 20th IEEE International Conference on Tools with Artificial Intelligence, Tools with Artificial Intelligence, 2008. ICTAI '08. 20th IEEE International Conference On, 2, 206–210. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1109/ICTAI.2008.46

Centobelli, P., Cerchione, R., & Esposito, E. (2018). Aligning enterprise knowledge and knowledge management systems to improve efficiency and effectiveness performance: A three-dimensional Fuzzy-based decision support system. Expert Systems with Applications, 91, 107–126. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.eswa.2017.08.032

Cortés, U., Sànchez-Marrè, M., Sangüesa, R., Comas, J., R.-Roda, I., Poch, M., & Riaño, D. (2001). Knowledge Management in Environmental Decision Support Systems. AI Communications, 14(1), 3.

Eom, H. B., & Lee, S. M. (1990). A survey of decision support system applications (1971–April 1988). Interfaces, 20(3), 65-79

Foster, D., McGregor, C., & El-Masri, S. (2005, July). A survey of agent-based intelligent decision support systems to support clinical management and research. In proceedings of the 2nd international workshop on multi-agent systems for medicine, computational biology, and bioinformatics (pp. 16-34)

Frize, M., Bariciak, E., & Weyand, S. (2010, April). Suggested criteria for successful deployment of a Clinical Decision Support System (CDSS). In 2010 IEEE International Workshop on Medical Measurements and Applications (pp. 69-72). IEEE.

Ghomari, A. R. (2004). Strategic decision support systems design: integration approach between expert knowledge and historical data Proceedings. International Conference on Information and Communication Technologies: From Theory to Applications Proceedings, 553–554. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1109/ICTTA.2004.1307880

Gulser, G., & Badur, B. (2011). Developing a Framework for Integrating Knowledge Management and Decision Support Systems: Application to Time Series Forecasting. Communications of the IBIMA

Jindal, G., & Tyagi, J. (2014). Aspects of knowledge management and impact of decision support system of e-governance model in professional education. 2014 IEEE International Conference on MOOC, Innovation and Technology in Education (MITE), MOOC, Innovation and Technology in Education (MITE), 2014 IEEE International Conference On, 1–6. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1109/MITE.2014.7020230

J. Cheng and S. Jiang, "Analysis on the Structure of Enterprise Decision Support System Based on Tacit Knowledge Management," 2008 4th International Conference on Wireless Communications, Networking and Mobile Computing, Dalian, China, 2008, pp. 1-4, doi: 10.1109/WiCom.2008.2751.

Karagiannis, D., & Schneider, H. J. (1987). Data-and knowledge-base management systems for decision support. In Decision Support Systems: Theory and Application (pp. 55-90). Berlin, Heidelberg: Springer Berlin Heidelberg

Korhonen, P., Lewandowski, A., & Wallenius, J. (1991). Multiple Criteria Decision Support; Proceedings of an International Workshop, Helsinki, Finland, August 7-11, 1989. Springer-Verlag.

Liping Sui, "Decision support systems based on knowledge management," Proceedings of ICSSSM '05. 2005 International Conference on Services Systems and Services Management, 2005., Chongquing, China, 2005, pp. 1153-1156 Vol. 2, doi: 10.1109/ICSSSM.2005.1500178

Liu, S., Delibasic, B., Butel, L., & Han, X. (2017). Sustainable knowledge-based decision support systems (DSS): perspectives, new challenges and recent advance. Industrial Management & Data Systems, 117(7), 1318-1322.

Löf, S., & Möller, B. (1991). Knowledge systems and management decision support. Expert Systems with Applications, 3(2), 187-194

L. Marco-Ruiz, J. A. Maldonado, V. Traver, R. Karlsen and J. G. Bellika, (2014). "Meta-architecture for the interoperability and knowledge management of archetype-based clinical decision

support systems," IEEE-EMBS International Conference on Biomedical and Health Informatics (BHI), Valencia, Spain, pp. 517-521, doi: 10.1109/BHI.2014.6864416.

L. R. Talluru and A. V. Deshmukh, (1995). "Problem management in decision support systems: a knowledge-based approach," 1995 IEEE International Conference on Systems, Man and Cybernetics. Intelligent Systems for the 21st Century, Vancouver, BC, Canada, pp. 1957-1962 vol.3, doi: 10.1109/ICSMC.1995.538064

Melamed-Varela, E., Rodriguez-Calderon, G., & Blanco-Ariza, A. B. (2020). Knowledge management and decision support systems: A bibliometric review. 2020 15th Iberian Conference on Information Systems and Technologies (CISTI), Information Systems and Technologies (CISTI), 2020 15th Iberian Conference On, 1–6. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.23919/CISTI49556.2020.9141079

Meski, O., Belkadi, F., Laroche, F., Ritou, M., & Furet, B. (2021). A generic knowledge management approach towards the development of a decision support system. International Journal of Production Research, 59(22), 6659–6676. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/00207543.2020.1821930

Metaxiotis, K., Ergazakis, K., Samouilidis, E., & Psarras, J. (2003). Decision support through knowledge management & colon; the role of the artificial intelligence. Information Management & Computer Security, 11(5), 216–221. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1108/09685220310500126

Montani, S., & Bellazzi, R. (2002). Supporting decisions in medical applications: the knowledge management perspective. International Journal of Medical Informatics, 68(1), 79–90. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/S1386-5056(02)00067-9

Osman, N. E. (2020). Perceived Benefits from Integrating Computer based Decision Support Systems and Knowledge Management in Organizations

Patalas-Maliszewska, J., & Krebs, I. (2016). A concept of a decision support system for the selection of a knowledge management tool for a manufacturing company. 2016 21st International Conference on Methods and Models in Automation and Robotics (MMAR), Methods and Models in Automation and Robotics (MMAR), 2016 21st International Conference On, 1229–1233. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1109/MMAR.2016.7575314

Potter, W. D., Byrd, T. A., Miller, J. A., & Kochut, K. J. (1992). Extending decision support systems: the integration of data, knowledge, and model management. Annals of Operations Research, 38, 501-527.

Prasanna, P., Jain, S., Bhagat, N., & Madabhushi, A. (2013, May). Decision support system for detection of diabetic retinopathy using smartphones. In 2013 7th International Conference on Pervasive Computing Technologies for Healthcare and Workshops (pp. 176-179). IEEE.

Ramzan A, Wang H, & Buckingham C. (2014). Representing Human Expertise by the OWL Web Ontology Language to Support Knowledge Engineering in Decision Support Systems. Studies in Health Technology and Informatics, 207, 290–299.

Ridha, M. B. (2012). Linear programming model as a decision support system in knowledge management. 2012 8th International Conference on Computing and Networking Technology (INC, ICCIS and ICMIC), Computing and Networking Technology (ICCNT), 2012 8th International Conference On, 95–101.

R. K. Jonkers and K. E. Shahroudi, "Reducing the Costs of Engineering Design Changes Through Adoption of a Decision Support and Knowledge Management System Early in the Design," 2019 IEEE International Systems Conference (SysCon), Orlando, FL, USA, 2019, pp. 1-8, doi: 10.1109/SYSCON.2019.8836740.

Secrieru, I. (2009). Structured knowledge management techniques or the development of interactive and adaptive decision support systems. Computer Science Journal of Moldova, 17(1), 58–73.

Seder, I., Weinkauf, R., & Neumann, T. (two thousand). Knowledge-based databases and intelligent decision support for environmental management in urban systems. Computers, environment and urban systems, 24(3), 233-250

Shen, S. (1987). Knowledge management in decision support systems. Decision Support Systems, 3(1), 1-11

Shu, W., Pang, S., & Chen, M. (2022). Achieving structured knowledge management with a novel online group decision support system. Information Development, 38(1), 23–39. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/0266666920969842

Swayne, D. A., Denzer, R., Lilburne, L., Purvis, M., Quinn, N. W., & Storey, A. (2000). Environmental Decision Support Systems: Exactly What Are They? Workshop Report. In Environmental Software Systems: Environmental Information and Decision Support 3 (pp. 259-268). Springer US.

Thorn, C. (2020). Decision Support Systems and Knowledge Management in Education. In Encyclopedia of Education and Information Technologies (pp. 514-518). Cham: Springer International Publishing.

Tong Strömberg, L., Horndahl, M., & Fredman, J. (1999). A Framework for the Design of Organizational Decision Support Systems-A Theoretical and Practical Study, Focusing on Group Decision, Support, Knowledge Management and Means of Communication in Organi-

Wong, I. W., Bloom, R., McNicol, D. K., Fong, P., Russell, R., & Chen, X. (2007). Species at risk: Data and knowledge management within the WILDSPACE (TM) Decision Support System. ENVIRONMENTAL MODELLING & SOFTWARE, 22(4), 423–430. https://doi-rg.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.envsoft.2005.12.012

Wang, Y., Luan, Y., & Dou, Y. (2019). Research on enterprises group decision-making system from the perspective of knowledge management. 2019 6th International Conference on Systems and Informatics, ICSAI 2019, 1605-1609–1609. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1109/ICSAI48974.2019.9010560

Z. Binghai, X. Lifeng and C. Jianguo, "Knowledge-based decision support system for tool management in flexible manufacturing system," in Journal of Systems Engineering and Electronics, vol. 15, no. 4, pp. 537-541, Dec. 2004

Zhidan Wu, "Decision support system based on knowledge management and web technology," 2010 International Conference on Computer Application and System Modeling (ICCASM 2010), Taiyuan, China, 2010, pp. V14-72-V14-75, doi: 10.1109/ICCASM.2010.5622407

American Library of Libraries website. (2024) https://www.ala.org/aboutala/sitesdirectory

IEEE website. (2024). https://www.ieee.org/about/index.html

جميع الحقوق محفوظة © 2026، الباحثة/ عبير عبد الله بن جلوي المطيري، الدكتورة/ رباب بنت عبد الرحمن مجلد،

(CC BY NC 4.0)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v8.89.1